



جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة تخرج

لنيل على شهادة الماستر في علم النفس

تخصص الإرشاد والتوجيه والتقويم موسومة بـ:

الحاجات الإرشادية لدى الطالب الجامعي

- دراسة ميدانية لدى طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

مقدمة ومناقشة علنا من طرف

الطالبين: فلاح خديجة - بلهندوز كمال

أمام لجنة المناقشة المكونة من:

اللقب والاسم	الرتبة	المؤسسة الأصلية	الصفة
سيسبان فاطمة الزهراء	أستاذة محاضر -	جامعة مستغانم	رئيسا
	ب-		
عمار ميلود	أستاذ محاضر -	جامعة مستغانم	مشرفا ومقررا
مرنيز عفيف	أستاذ محاضر -	جامعة مستغانم	مناقشا

السنة الجامعية: 2017/2016



جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة تخرج

للنيل على شهادة الماستر في علم النفس

تخصص التوجيه، الإرشاد والتقويم

الحاجات الإرشادية لدى الطالب الجامعي

- دراسة ميدانية بجامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

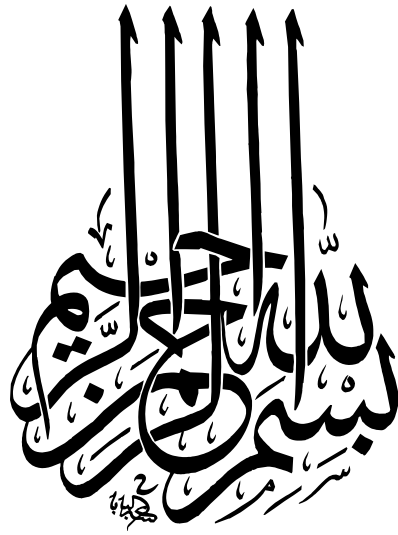
مقدمة ومناقشة علنا من طرف

الطالبين: فلاح خديجة - بلهندوز كمال

أمام لجنة المناقشة المكونة من:

اللقب والاسم	الرتبة	المؤسسة الأصلية	الصفة
سيسبان فاطمة الزهراء	أستاذة محاضر -	جامعة مستغانم	رئيسا
	ب-		
عمار ميلود	أستاذ محاضر - ب-	جامعة مستغانم	مشرفا ومقررا
مرنيز عفيف	أستاذ محاضر - أ-	جامعة مستغانم	مناقشا

السنة الجامعية: 2017/2016



إهداء

إلى من فتحت أبواب الجنة لها، قرة عيني ونبع حناني، أغلى ما أملك في

الوجود "أمي" أطال الله في عمرها.

إلى بحر الحب والعطاء، من كان سندي وساعدي وفتح أمامي كل سبل

النجاح، أغلى ما أملك في الوجود "أبي" أطال الله في عمره.

إلى أخوتي: أحمد ياسين وأبو بكر الصديق.

إلى إخوتي: نوال، رشيدو، وسارة.

إلى كل الصديقات الأصدقاء أخص بالذكر: سامية، أسماء، بلقاسم،

موسى وإلى كل زملائي الطلبة تخصص الإرشاد، التوجيه والتقويم.

خطيئة

إهداء

إلى من فتحت أبواب الجنة لها، قرة عيني ونج حناني، أغلى ما أملك في الوجود "أمي" أطال الله في عمرها.

إلى بحر الحب والعطاء، من كان سندي وساعدي وفتح أمامي كل سبل النجاح، أغلى ما أملك في الوجود "أبي" أطال الله في عمره.

إلى أختي: أمين، فوزية، كاليحة.

إلى زوجتي وبناتي: هناء بشرة، وفوزية

إلى كل الأصدقاء أخص بالذكر: زوهير، أمين، وإلى كل زملائي في العمل

وإلى كل زملائي الطلبة تخصص الإرشاد، التوجيه والتقويم.

كمال

شكر وتقدير

بِحَمْدِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

انطلاقاً من قول الحق تبارك وتعالى: (وَلَقَدْ أَتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ

نَشْكُرَ اللَّهَ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ تَنَبَّئِي حَمِيدٌ)

[لقمان، آية: 12].

والصلاة والسلام على اسمي خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم احمد الله

تعالى ونشكركه على اتمام هذا العمل في احسن حال، كما نوجه بالشكر

الجزيل والعرفان الى الاستاذ المشرف "عمار ميلود" الذي اشرف على انجاز

هذا العمل فما من شك ان انجاز اي عمل هو ثمرة مجهود متضافر لعدة

اشخاص ضمن محيط يشكل اطارا عاما لهذا البحث، اذ لا يفوتنا ايضا ان

نتقدم بجزيل الشكر الى جميع اساتذتنا الكرام وإلى جميع الذين كان لهم

الفضل في وصولنا الى هذه المرتبة، وكل من ساعدنا في انجاز هذا العمل.

وفي الأخير اشكر عينة الدراسة كل من ساهم من قريب او بعيد في

انجاز هذا العمل.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة تباين الحاجات الإرشادية لى عين من 600 طالب وطالبة موزعين على (6) كليات بولاية مستغانم، مستخدمين مقياس الحاجات الإرشادية لـ "ابو سعد 2009" للحاجات الإرشادية للمرحلة الأساسية العيا والثانوية الذي يحتوي على (07) أبعاد بعد تعديله وتكييفه وفق الدراسة الحالية ودراسة الخصائص السيكومترية، معتمدين على المنهج الوصفي المقارن فكانت النتائج كالتالي:

- من خلال مخرجات المتوسط الحسابي للأبعاد تبين ترتيب الحاجات الإرشادية: جاءت الحاجات الإرشادية التحصيلية في مقدمة الحاجات وتليها الحاجات الإنفعالية ثم الجسمية، ثم الأسرية، ثم المهنية فالإجتماعية على التوالي.

- كما توصلت نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد إلى عدم وجود فروق بين الطلبة في الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير الجنس والإقامة في وجدت فروق تعزى لمتغير السن .

قائمة المحتويات

الصفحة	
أ	البسمة.
ب	الإهداء.
ج	شكر وتقدير.
د	ملخص البحث.
هـ	قائمة المحتويات.
و	قائمة الجداول.
ز	قائمة الأشكال.
ح	قائمة الملاحق.
01	مقدمة البحث.
الفصل الأول: مدخل الدراسة	
	أولاً: إشكالية الدراسة.
	ثانياً: فرضيات الدراسة.
	ثالثاً: أهداف الدراسة.
	رابعاً: أهمية الدراسة.
	خامساً: التعاريف الإجرائية للمفاهيم الأساسية للدراسة.
الفصل الثاني: الحاجات الإرشادية	
	تمهيد.
	أولاً: الحاجة.
	1- مفهوم الحاجة.
	2- المفاهيم المرتبطة بالحاجة.
	3- نظريات الحاجات.

ثانيا: الإرشاد.	
24	1- مفهوم الإرشاد.
25	2- لمحة تاريخية عن الإرشاد النفسي.
26	3- الحاجة إلى الإرشاد.
27	ثالثا: الحاجات الإرشادية.
27	1- مفهوم الحاجات الإرشادية.
29	2- تصنيف الحاجات الإرشادية.
31	3- دور المرشد في إشباع الحاجات الإرشادية.
33	خلاصة.
الفصل الثالث: الجامعة والطالب الجامعي	
35	تمهيد.
أولا: الجامعة.	
35	1- تعريف الجامعة.
36	2- مكونات الجامعة.
38	3- وظائف الجامعة.
42	4- أهداف الجامعة.
ثانيا: الطالب الجامعي.	
43	1- تعريف الطالب الجامعي.
43	2- علاقة الطالب بالجامعة.
44	3- خصائص الطالب الجامعي.
46	4- مشكلات الطالب الجامعي.
50	5- الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي.
52	6- إشباع الحاجات والتوافق النفسي للطالب الجامعي.
54	خلاصة.
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	

56	تمهيد.
أولاً: الدراسة الاستطلاعية.	
56	1-الهدف من الدراسة الاستطلاعية.
57	2-عينة الدراسة الاستطلاعية.
57	3-مكان وزمان الدراسة الاستطلاعية.
58	4-أداة الدراسة الاستطلاعية.
62	5-دراسة الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة الاستطلاعية.
ثانياً: الدراسة الأساسية.	
67	1-منهج الدراسة الأساسية.
67	2-مكان وزمان الدراسة الأساسية.
67	3-عينة الدراسة الأساسية.
71	4-أداة الدراسة الأساسية.
71	5-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية.
الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضيات	
74	فحص القيم المفقودة.
75	فحص القيم المتطرفة والشاذة
88	أولاً: عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى.
93	ثانياً: عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية.
96	ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى.
89	رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى.
99	الخاتمة
100	الإقتراحات والتوصيات
108	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
57	توزيع فقرات استبيان الحاجات الإرشادية للمرحلة الاساسية العليا والثانوية بما يتوافق مع الدراسة الحالية	01
58	التعديلات في مقياس أبو سعد للحاجات الإرشادية وفق عينة الدراسة الحالية.	02
60	طريقة تصحيح المقياس	03
62	العبارات المعدلة والمحذوفة بعد إجراء صدق المحكمين.	04
63	معامل ارتباط بيرسون لصدق الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية للإستبيان	05
64	قيمة ثبات ألفا لكرونباخ بين الفقرات.	06
65	قيمة ثبات ألفا لكرونباخ بين الأبعاد والدرجة الكلية	07
65	قيمة ثبات التجزئة النصفية لأداة الدراسة	08
67	توزيع العينة حسب الجنس	09
68	توزيع العينة حسب السن	10
69	توزيع العينة حسب الإقامة	11
88	الإحصاءات الوصفية لتقديرات الطلبة للحاجات الإرشادية	12
90	نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد wilks Lambda للفروق في الحاجات الإرشادية	13
91	تحليل التباين لتأثير متغير السن على الحاجات الإرشادية	14

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
67	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	01
69	توزيع عينة الدراسة حسب السن	02
70	توزيع عينة الدراسة حسب الإقامة	03
73	نسبة القيم المفقودة	04
74	رسم الصندوق للبعد الجسمي	05
75	رسم خط الإحتمال الطبيعي لتمرکز القيم للبعد الجسمي	06
76	رسم الصندوق للبعد التحصيلي	07
77	رسم خط الإحتمال الطبيعي لتمرکز القيم للبعد التحصيلي	08
78	رسم الصندوق للبعد الإنفعالي	09
79	رسم خط الإحتمال الطبيعي لتمرکز القيم للبعد الإنفعالي	10
80	رسم الصندوق للبعد الأسري	11
81	رسم خط الإحتمال الطبيعي لتمرکز القيم للبعد الأسري	12
82	رسم الصندوق للبعد الاجتماعي	13
83	رسم خط الإحتمال الطبيعي لتمرکز القيم للبعد الاجتماعي	14
84	رسم الصندوق للبعد السلوكي	15
85	رسم خط الإحتمال الطبيعي لتمرکز القيم للبعد السلوكي	16
86	رسم الصندوق للبعد المهني	17
87	رسم خط الإحتمال الطبيعي لتمرکز القيم للبعد المهني	18

قائمة الملاحق:

الصفحة	العنوان	الرقم
108	مقياس "ابو سعد" للحاجات الارشادية للطلبة في المرحلة الاساسية العليا والثانوية	01
110	استبيان صدق المحكمين	02
114	إستبيان الحاجات الارشادية	03
117	توزيع قبول او رفض المحكمين لعبارات إستبيان الحاجات الإرشادية.	04
119	مخرجات معامل ارتباط بيرسون لصدق الإتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية لأداة	05
120	مخرجات معامل ثبات ألفا لكرونباخ بين الفقرات للأداة	06
120	مخرجات معامل ثبات ألفا لكرونباخ بين الأبعاد والدرجة الكلية	07
120	مخرجات ثبات التجزئة النصفية للأداة	08
121	متوسطات الحاجات الإرشادية	09
121	تحليل التباين المتعدد للتاثير	10

مقدمة:

يعتبر الطالب الجامعي ثروة في غاية الأهمية والمرآة التي تعكس واقع المجتمع؛ ويعد موضوع الحاجات الإرشادية من أهم المواضيع التي تتال إهتماما كبيرا من قبل الباحثين في مختلف المجالات والبيادين خاصة علم النفس الإرشادي والتربوي منه، فالإنسان دائما ما يبحث عن الأفضل، فهو يهتم بتحقيق السعادة والتوافق النفسي ودائما يسعى إلى الكمال وما الكمال إلا لله سبحانه وتعالى ، كما يحاول دائما الإبتعاد عن كل ما يعكر صفوه ويسيء به او يلتمس شخصيته او يؤدي نفسيته بشكل عام، خاصة في عصرنا الحالي الذي يشهد عدة تغيرات تتطلب المزيد من الإهتمامات لما تخلفه من نقص في الحاجات لدى اغلبية الافراد، الذي يرجع إلى التطور والعولمة ومواكبة العصر الحديث، وهذا النقص يشعر الفرد بإحتياجات عديدة التي تختلف حسب كل فرد على حدى، من خلال متغيراته الجسمية، النفسية، الإجتماعية، الأكاديمية ومراحله العمرية التي يمر بها والتي قد تؤدي به إلى الإحباط أو اليأس في إشباع هذه الحاجات، التي قد تخل بصحته خاصة في مرحلة البلوغ أو الشباب التي تعتبر من أهم المراحل التي يمر بها الفرد، والتي تقف عائقا أمامهم رغم جهودهم ومحاولاتهم.

وتعد الصحة النفسية للطالب الجامعي الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها في إنتاجيته وتحقيق طموحه في الحياة، وإن أي إعاقة أو ضغوط حياتية يتعرض لها الطالب في حياته اليومية الجامعية ستترك له آثارها السلبية على صحته النفسية والجسمية (شاهين، 2009: 4).

فالجامعة ليست مكانا لتلقي المعارف والعلوم فقط، بل هي ميدان تفاعل وإحتكاك إجتماعي وثقافي تعاطفي بين أعضاء الجماعة التي يرتادها، فهي تشكل الإطار المادي الذي تنمو فيه علاقات هادفة يمكن ان تساعد الطالب على تكوين شخصيته (شاهين، 2009: 3).

ومن أجل هذا تتناول الدراسة الحالية موضوع الحاجات الإرشادية لدى الطالب الجامعي (في ظل بعض المتغيرات)، حيث تناولت الدراسة الحالية خمسة فصول كما يلي:

الفصل الأول: تضمن تحديد إشكالية الدراسة وصياغة فرضياتها، أهدافها وأهميتها وتحديد المفاهيم الإجرائية.

الفصل الثاني: الحاجات الإرشادية، حيث تمت الإشارة إلى تعريف الحاجة والمفاهيم المرتبطة بها، ونظريات الحاجة، ثم تعريف الإرشاد، وتقديم لمحة تاريخية عنه، والحاجة اليه منتقلين إلى عنصر الحاجات الإرشادية وتقديم بعض التعاريف و تصنيفاتها، ودور المرشد في إشباعها.

الفصل الثالث: الجامعة والطالب الجامعي، حيث تم تعريف الجامعة، ذكر أهم مكوناتها ووظائفها و أهدافها، تعريف الطالب الجامعي وعلاقته بالجامعة، واهم خصائصه ومشكلاته، وحاجاته الإرشادية ، وإشباعها والتوافق النفسي لديه.

الفصل الرابع: يحتوي على الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية في جزئين، حيث تضمن الجزء الاول الدراسة الإستطلاعية، والجزء الثاني الدراسة الاساسية.

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة الميدانية: حيث تم فيها استخدام الاساليب الاحصائية الملائمة لفرضيات الدراسة وصولا إلى ما أفرزته نتائج الدراسة وتحليل النتائج ومناقشة الفرضيات في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة إنتهاء بالخاتمة وتقديم توصيات وإقتراحات من خلال النتائج المتحصل عليها.

الفصل الأول:

مدخل الدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة:

تسعى منظومة التعليم العالي والبحث العلمي جاهدة لتحقيق ملمح الدخول وملمح الخروج للإطار التنظيمي الجامعي، كما تنصب على تحقيق الكفاءات الختامية لكل مادة تعليمية بعد نهاية كل سداسي وكل سنة دراسية من كل سنة وجعل المتعلم محور الفعل التعليمي في بناء مختلف المعارف وكيفية استثمارها من خلال النشاطات والتوجيهات التي يتلقاها الطالب الجامعي.

ولكن رغم ما تتيحه الجامعات من حقوق للطلبة الجامعيين على غرار مراحل الأطوار الثلاثة السالفة للطالب إلا أنه يتلقى عدة مشكلات تقف عائقاً أمامه نتيجة عدة حاجات لا يستطيع الطالب تحقيقها للتكيف مع هذا الوسط خاصة طالب السنة أولى ليسانس في مختلف الجوانب النفسية، والجسمية والتحصيلية (الأكاديمية) والاجتماعية، المهنية وغيرها نظراً لإلحاحات الطلبة للحاجات وقد تعددت النظريات والدراسات في هذا الجانب نظراً لأهمية هذه القضية الإرشادية، حيث إتجه الإهتمام الأكبر إلى الحاجات الإرشادية التحصيلية (الأكاديمية)، والنفسية والاجتماعية، وهذا ما تناولته دراسة الطحان وأبو عطية 2002 التي هدفت الى التعرف على الحاجات الإرشادية لطلبة الهاشمية في المجالات التالية (المهنية، الاجتماعية، النفسية، الدراسية، الأخلاقية)، حيث اشتملت عينة الدراسة على (1270) طالب وطالبة من خلال اعداد إستبيان خاص للدراسة مكون من

(84) في المجالات المذكورة، و بعد التحليل الإحصائي تبين أن ترتيب الحاجات

الإرشادية حسب أهميتها من وجهة نظر الطلبة كآآي: الحاجات المهنية-

الحاجات الدراسية- الحاجات النفسية- الحاجات الإجتماعية- الحاجات

الأخلاقية.(نوري ويحيى،2008: 301).

و دراسة علي احمد البركات وناصر علي الحكمانى (2014) هدفت هذه الدراسة

إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعات الخاصة العمانية، وتكونت

عينة الدراسة من (410) طالبا، وأختيروا بالطريقة العشوائية من الجامعات

العمانية الخاصة ولتحقيق هدف الدراسة، إستخدمت إستبانة تكونت من (35)

فقرة، تشتمل على الحاجات الإرشادية الأكاديمية، والإجتماعية، والنفسية، والمهنية

وخلصت نتائج الدراسة على ترتيب الحاجات الإرشادية حسب أهميتها إلى:

الأكاديمية في المقدمة، تل بها على التوالي الحاجات النفسية، فالمهنية،

فالإجتماعية.(البركات والحكماني، 2014: 81).

يتضح من خلال الدراسات السابقة الذكر حدة وجود حاجات إرشادية لدى الطلبة

الجامعيين في مختلف المجالات، وضرورة الكشف عنها لدى مختلف مستويات

الطلبة وحاجاتهم، وإنطلاقا مما تم عرضه تمحورت إشكالية البحث فيما يلي: هل

هناك تباين بين الطلبة في الإلحاح على الحاجات الإرشادية؟

ثانيا: الفرضيات:

- يوجد تباين بين الحاجات الإرشادية لصالح الحاجات الإرشادية لتحصيلية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير: الجنس، الإقامة والسن.

ثالثا: أهداف الدراسة:

- الكشف عن الحاجات الإرشادية الأكثر إلحاحا لدى طلبة السنة أولى ليسانس.
- التعرف على الفروق بين الطلبة في الحاجات الإرشادية حسب الجنس.
- التعرف على الفروق بين الطلبة في الحاجات الإرشادية حسب الإقامة.
- التعرف على الفروق بين الطلبة في الحاجات الإرشادية حسب السن.

رابعا: أهمية الدراسة:

- تتجلى أهمية الدراسة من خلال الموضوع الذي تتناوله ويبرز ذلك من خلال:
- تسليط الضوء على موضوع الدراسة الحالية
- محاولة تنبيه الطاقم الأندراغوجي إلى أهمية الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي سنة أولى ليسانس.
- فتح المجال امام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بالحاجات الإرشادية.

خامسا: التعاريف الإجرائية للمفاهيم الأساسية للدراسة:

- **الحاجات الإرشادية:** هي عبارة عن الأفكار والنصائح والتوجيهات والإرشادات التي يحتاجها الطالب الجامعي قصد تمكينه من مواجهة المشكلات.
- **الطالب الجامعي:** هو احد مدخلات الجامعة وهو طالب السنة أولى ليسانس (2017/2016) المتحصل على شهادة البكالوريا.

الفصل الثاني: الحاجات الإرشادية

تمهيد:

حاجات الإنسان كثيرة ومتنوعة بتنوع تكوينه الجسمي والمحيط الذي يعيش فيه وقد تختلف الحاجات حسب الزمان والمكان، بحيث تعد الحاجات عنصراً هاماً من عناصر تكوين الشخصية وعاملاً هاماً في البناء النفسي للإنسان، وهي المؤشر الحقيقي للصحة النفسية للأفراد وتحدد مدى توافقهم النفسي والإنفعالي، الأمر الذي يساعد في تركيبة الشخصية الإنسانية مما ترتب عنها من مشكلات وذلك لتلبيتها بشكل غير سليم أو عدم القدرة على تلبيتها بشكل نهائي قطعي ما أسفر عنها الحاجة الملحة للإرشاد الذي كان ظهوره إستجابة لهذه الحاجات التي سميت بـ "الحاجات الارشادية".

اولا- الحاجة:**1 مفهوم الحاجة:**

نال مفهوم الحاجة إهتماماً كبيراً في علم النفس إذ تعددت مفاهيم وتعريف هذه الأخيرة أي الحاجات بين العلماء والباحثين ومنها مايلي:

يعرفها الشرقاوي: "الحاجة هي مطلب الفرد للبقاء أو النمو أو الصحة أو التقبل الإجتماعي وتنشأ في حالة شعور الفرد بعدم التوازن البيولوجي النفسي". (الشرقاوي، 2004: 241)

عرفها ابو جادو: بأنها تلك القوة الداخلية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة، وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل داخلية خاصة بالفرد نفسه، أو من البيئة الخارجية المحيطة به. كما عرفها يونس بأنها حالة من حالات الشخصية مرتبطة دائماً بعدم الاشباع في الجوانب العضوية أو المادية أو الإجتماعية وقد تختلف شخصية كل فرد عن الأخرى في تنوع أساليب إشباع تلك الحاجات. (نوري ويحيى، 2008: 298).

وجاء في موسوعة "رولان" لعلم النفس أن الحاجة هي مفهوم فرضي يدل على حالة عدم الإتزان الداخلي بسبب نقص مادي أو معنوي تؤدي إلى التوتر. (رولان، 1997: 721).

ويعرف موراي الحاجة في نظريته: أنها مفهوم إفتراضي يعبر عن قوة تؤثر في إدراك وسلوك الأفراد ليحاولوا تغيير مواقف غير مرضية وأنها توتر يقود الفرد إلى متابعة هدف، فعندما يتم إدراك هذا الهدف فإن التوتر يقل. (ابو سعد، 2009: 112).

من خلال هذه التعريفات نستطيع القول بأن الحاجة هي حالة عدم الإتزان والتوافق الداخلي للفرد الذي تفرض عليه الإشباع بشكل سليم ومتوافق مع الذات والمحيط.

2 المفاهيم المرتبطة بالحاجة:

يرتبط مفهوم الحاجة بعدة مفاهيم أخرى لها نفس المعنى جاءت كالتالي:

أ. **الدوافع:** يندرج الدافع في وظيفة علاقة السلوك بفضلته تتحول الحاجات إلى

أهداف وخطط ومشاريع: يبحث الفرد بنشاط عن أشكال للتفاعلات بحيث أن

معظم العلاقات مع بعض الأشياء تكون مطلوبة أو ضرورية للعمل

(رولان، 1997: 721).

ويعرفها الحجازي في مؤلفه انها " إستثارة ملحة تخلق نوعا من النشاط، توجه

الكائن الحي لهدف ما" (الحجازي، 2012: 192).

ب. **الحوافز:** تعرف على أنها عبارة عن دوافع تعمل على تنشيط السلوك بهدف

إشباع الحاجات ذات الأصول الفسيولوجية المرتبطة ببقاء الكائن الحي على قيد

الحياة، فالحوافز هي نقص موجه، أي أنها موجهة نحو عمل معين وتخلق

إندفاعا نشيطا نحو تحقيق الأهداف، لذا فهي أساس عملية الدافعية، فالحافز هو

ما ينشط السلوك ويهيؤه للعمل، كما انه يشير الى زيادة توتر الفرد نتيجة لوجود

حاجة غير مشبعة او نتيجة للتغير من ناحية عضوية عنده، حيث يجعل هذا

التوتر الفرد مستعدا للقيام بإستجابات خاصة نحو موضوع معين في البيئة

الخارجية أو البعد عن موضوع معين يهدف إلى إشباع حاجته أو إستعادة توازنه

الفسيولوجي. (بن يونس، 2007: 18)

كما تعرف أيضا بأنها المثيرات الداخلية والنواحي العضوية التي تبدأ

بالنشاط وتجعل الكائن الحي مستعدا للقيام بإستجابات خاصة نحو موضوع

معين في البيئة الخارجية أو البعد عن موضوع معين. (ملحم، 2009: 199).

ج. **الباعث:** يعرفه يونس " هو قوة موجوده خارج الإنسان، ويمكن أن تكون إيجابية

أو جاذبة تعمل على إستثارة دافع الإقبال عليها، أو تكون سلبية أو طاردة تعمل

على إستثارة دوافع الأحجام عنها وتجنبها" (بن يونس، 2007: 20).

د. **الميل:** يعرفه يونس انه عبارة عن حالة دافعية خاصة ذات طابع معرفي والتي

عموما لا ترتبط مباشرة في لحظة معينة بحاجة هامة مؤقتة، فالميولات يمكن أن

تسببها أية مواقف غير متوقعة، أو أية مثيرات مرئية أو سمعية تلفت الإنتباه.

وتتسجم الميولات مع نوع خاص من الكائنات الحية، كلما إستغرق مثل هذا

الأداء أكثر إكتمالا، فالمستوى المرتفع من تطور هذا الأداء يقتصر على الإنسان

فقط، ويطلق عليه إسم الإبداعات العملية والفني. (بن يونس، 2007: 19).

- "هو حركة في حالة النشوء، وبصورة أعم هو الإستعداد الداخلي لجسم معين

لإنجاز بعض الأعمال أو لتسهيل تنفيذها". (رولان، 1997: 1069).

3 نظريات الحاجات:

تعتبر النظرية إطار عام يضم مجموعة منظمة ومتناسقة من الحقائق

والقوانين التي تفسر الظواهر، هدفها الأسمى هو إكتشاف العلاقات والظواهر

وتفسيرها من خلال تعميمات سابقة أو نظريات سابقة للتعرف أكثر على الظاهرة

وتقديم طرق للمساعدة في فهمها، وتقديم طرق وتقنيات مساعدة في ضبط

وتعديل هذه الظواهر كل حسب نظريته ومعتقداته وفيما يلي أهم النظريات التي

تطرق لدراسة الحاجات:

أ. نظرية هل كلارك:

يرى "كلارك هل" أن أي فعل يقوم به الكائن الحي تسبقه حاجة تدفع أو تحفز النشاط المرتبط بها. وهذا ماتضمنته معادلة هل الشهيرة على النحو التالي:

(جهدالإستثارة = قوة العادة X الحافز X دافعية الباعث) ويشير جهد الإستثارة إلى ميل الكائن الحي إلى إصدار إستجابة معينة، وتتحدد درجة هذا الميل إما من خلال سرعة الإستجابة أو سعتها أو مقاومتها للخمود.

وتتضمن حدود المعادلة في الجانب الأيسر منها على مفاهيم دافعية. فتشير إلى درجة تعلم الكائن الحي لإستجابة معينة، ومن ثم ترتبط قوة العادة بعدد المرات التي أصدر فيها الكائن الحي إستجابة ما وتلقى عليها تدعيما، كما أنها تقضي بوجود حافز لكي يتم تقديم التدعيم المناسب.

ويشير الحافز إلى درجة التوتر التي يشعر بها الكائن الحي نتيجة اختلال "التوازن الذاتي" لديه. فكلما زاد هذا الإختلال زاد الحافز، وكلما زاد الحافز كانت الإستجابة أسرع وأكثر مقاومة للخمود.

وتشير "دافعية الباعث" إلى حجم المكافأة المقدمة للكائن الحي ونوعها لمساعدته على إصدار الإستجابة.

ولا يمكن بحكم هذا المعنى أن يصدر الكائن الحي سلوكا معيناً في غيبة الحافز، أو بمعنى آخر: دون أن يكون مدفوعاً بحافز من الحوافز. ويتضمن التدعيم عند "هل" خفضاً في منبه الحافز، أو بمعنى آخر إعادة الكائن إلى حالة التوازن،

ويعد خفض الحافز أمرا هاما للغاية سواء عند "هل" أو عند زملائه مثل "ميللر

Miller و دولارد Dollard. (تأثر، 2008: 67).

ب. نظرية أبراهام ماسلو:

قدم "ابراهام ماسلو" نظريته في إشباع الحاجات- أو تدرج الحاجات- وإستند

في هذه النظرية على أن هناك مجموعة من الحاجات التي يشعر بها الفرد،

وتعمل كمحرك ودوافع للسلوك وتتخلص النظرية في الخطوات التالية:

- الإنسان يشعر بإحتياج لأشياء معينة، وهذا الإحتياج يؤثر على سلوكه فالحاجات

غير المشبعة تسبب توتر لدى الفرد، والفرد ينهي حالة التوتر هذه من خلال

مجهود وسعي منه للبحث عن إشباع الحاجة، وبالتالي فالحاجة غير المشبعة

هي حاجة مؤثرة على السلوك، والعكس فإن الحاجة التي تم إشباعها لا تحرك ولا

تدع ولا تدفع السلوك الإنساني.

- تتدرج الحاجات في هرم يبدأ بالحاجات الأساسية الأولية اللازمة لبقاء الإنسان

وتتدرج في سلم من الحاجات يعكس مدى ضرورة وإلحاح هذه الحاجات.

- يتقدم الفرد في إشباعه للحاجات بدءا بالحاجات الأولية، ثم يصعد سلالم الإشباع

بالإنتقال إلى الحاجة إلى الأمان، فالحاجات الإجتماعية، ثم حاجات التقدير

وأخيرا حاجات تحقيق الذات.

- إن الحاجات غير المشبعة لمدة طويلة، أو التي يعاني الفرد من صعوبة جمة في

إشباعها، قد تؤدي إلى إحباط وتوتر حاد قد يسبب آلام نفسية ويؤدي الأمر إلى

العديد من ردو أفعال يحاول الفرد من خلالها أن يحمي نفسه من هذا الإحباط.
(لوكيا، 2006: 177).

• تركز هذه النظرية على تأثير سلوك الانسان وفقا لمفهوم الحاجات أي أن وراء

كل سلوك حاجات معينة وقد رتبها ماسلو ترتيبا هرميا تبعا لأولويتها وهذه

الحاجات (ابو سعد وعريبات، 2009: 110).

• الحاجات الفزيولوجية: الحاجات الفسيولوجية مثل الجوع والنوم هي الحاجات

السائدة والضرورية للدافعية، واذا لم تشبع تلك الحاجات لن يتقدم الفرد نحو تحقيق

الحاجات الأعلى على الهرم، على سبيل المثال الطالب الذي لا يتناول طعام

الافطار باستمرار او ذلك الذي يعاني من فقر في التغذية سوف يكون بليدا

وكسولا، وسيكون تعلمه رديئا، وهذه القاعدة تنطق بشكل خاص على المراهقين

الراغبين جدا للمحافظة على وزنهم. (ابو سعد وعريبات، 2009: 110).

• حاجات الأمن: تتمثل هذه الحاجات بأهمية الأمن والحماية والاستقرار والحرية

والتخلص من الخوف والقلق وتظهر أهمية هذه الحاجة بمجرد إشباع الحاجات

البيولوجية.

• حاجات الحب والانتماء: تتضح هذه الحاجة في الرغبة في الحياة مع مجموعة

من الأفراد وقبول معاييرها ومشاركة الفرد للجماعة في قيمها واتجاهاتها،

وتتضمن هذه إعطاء الحب وإستقباله من الآخرين في وقت واحد، وإن الإخفاق

في تحقيق هذه الحاجة يقود في سوء التكيف والعديد من المشكلات السلوكية .
(الريماوي،2004: 222).

● حاجات تقدير الذات: تشمل هذه الحاجات ردود فعل الآخرين اتجاهنا كأفراد، كما تشمل رأينا في أنفسنا. نحن نرغب بأحكام جيدة من قبل الآخرين تجاهنا بعد أن نحصل على تحصيل مشرف. إن شعورنا بالكفاية يتضمن ردود فعل الآخرين كي ننمي تقدير الذات لدينا. (ابو سعد وعريبات،2009: 110).

● حاجات تحقيق الذات: ويشير ماسلو هنا إلى الميل إلى الشعور بعدم الإرتياح ما لم نبذل ما بوسعنا لنصل للمستوى الذي نرغب بالوصول إليه . (ابو سعد وعريبات، 2009: 110).

● ونعني أنه كل ما إستطاع الإنسان تحقيقه بسعادة، ك أن يختار الطالب العمل الذي يلائمه في حدود قدراته وإمكانياته، ويحاول تحقيق اهدافه التي تمكنه من الشعور بالكفاية والقدرة.

ج. نظرية الحاجة ل "هنري موراي":

إن نظرية في الدافعية نظرية تفاعلية لأنها تنظر إلى السلوك بإعتباره نتاجا لحاجات داخلية تتفاعل مع ضغوط خارجية، والحاجة تكوين مرضي يمثل قوة في منطقة المخ، وهي قوة تنظيم الادراك والفهم والتفكير والنزوع بحيث تحول موقفا موجودا غير مشبع في إتجاه معين، ويشير الضغط إلى القوة التي تعترض الشخص فتؤذيه في بيئته وقد تكون أشخاصا أو أشياء.

ويمكن تصنيف الحاجات إلى حاجات حشوية المنشأ، أو حاجات نفسية المنشأ، ويرى موري أن قائمة الحاجات النفسية المنشأ هي أكثر ذيوعا، وليس بالضرورة أكثر أهمية في توجيه السلوك وتشمل على ما يأتي:

- الحاجة إلى لوم الذات Absement: أي أن يخضع الفرد ويذعن ويتقبل العقاب وتصغير الذات.
- الحاجة للإنجاز Achievement: أي التغلب على العقبات وتحقيق هدف صعب وزيادة تقدير الذات عن طريق الممارسة الناجحة للقدرات.
- الحاجة إلى الإنتماء Affiliation: أن يكون صداقات ويستمتع بالتعاون والتبادل مع الآخرين والحب والانضمام إلى جماعات.
- الحاجة إلى العدوان Aggression: مهاجمة وإيذاء شخص آخر أو معارضته أو التقليل من شأنه.
- الحاجة إلى الإستقلال الذاتي n.Autonomy: مقاومة التأثير والكفاح من أجل الإستقلال وتحاشي النشاطات التي تفرضها السلطة.
- الحاجة إلى المجاهدة Counteraction: الكفاح للتغلب على الهزيمة والضعف والإحتفاظ بإحترام الذات.
- الحاجة إلى الخضوع Deference: الإعجاب بالقائد والثناء عليه وإتباعه عن إرادة.

- الحاجة إلى الدافعية Defendant: أن يدافع عن نفسه ضد اللوم والتحقير وإخفاء الفشل أو تبريره.
- الحاجة إلى السيطرة Douminance: التأثير في الآخرين والتحكم فيهم.
- الحاجة على الإستعراض Exhibition: أن يجتذب إنتباه الآخرين ويستثير إعجابهم.
- الحاجة إلى تجنب الأذى Harm-avoidance: أن يتجنب الألم والضرر الجسمي والمرض والموت.
- الحاجة إلى المذلة Infavoidance: أن يتجنب الإخفاق والخجل والإذلال والسخرية.
- الحاجة إلى العطف Nurturance: أن يشبع حاجة الذي لا حيلة له وأن يحميه ويساعده.
- الحاجة إلى النظام Order: ترتيب الأشياء وتنظيمها.
- الحاجة إلى اللعب Play: أن يسترخي ويسلي نفسه ويبحث عن المتع من العناء والعمل بقصد اللهو وبغير هدف.
- الحاجة إلى النبذ Rejection: استبعاد الآخر أو تجاهله أو الإعراض عنه.
- الحاجة إلى الإستمتاع الحسي Sentiencie: البحث عن الإنطباعات الحسية والإستمتاع بها.
- الحاجة إلى الجنس Sex: تكوين علاقة مع شريك وممارسة الجنس.

• الحاجة إلى المعاوضة Succorance: سعي الفرد للحصول على عون ودعم وحماية وحب الآخرين.

• الحاجة إلى الفهم Understanding: تحليل الخبرة وتأملها والتأليف بين الأفكار.

• والحاجات لا تعمل على عزلة الواحدة منها عن الأخرى ولبعض الحاجات

الأسبقية على الأخرى. (ابو سعد وعريبات، 2009: 107-108).

د. نظرية الحاجات لأن رو:

عرفت "آن رو" (An Roe) كمعاملة نفس إكلينيكية ثم أصبحت من المهتمين بالنمو المهني من خلال دراستها للعوامل الشخصية المتعلقة بالإبداع الفني والتي قادتها لإجراء سلسلة أخرى حول الخصائص الشخصية لمجموعة من العلماء المبدعين، وقد أثر تتبع "رو" للنظريات السابقة والمتعلقة بهذه الأبحاث بشكل كبير على تطور وجهة نظرها عن الاختيار المهني، كما أن نظرية "رو" تطورت من خلال سلسلة من الأبحاث في شخصيات وخلفيات المسترشدين النمائية وبمختلف تخصصاتهم، وقد تم تلخيصها في عدة مقالات واستنتجت "رو" ما يلي:

- إن معظم الفروق الشخصية بين علماء الفيزياء - البيولوجيا - وبين علماء الاجتماع تظهر في الدرجة الأولى في نوع تفاعلاتهم فهل تتجه نحو الأفراد أم نحو الأشياء.

- والإستنتاج الآخر لـ "أن رو" هو أن الفروق الشخصية التي توجد بين العلماء في مختلف تخصصاتهم ناتجة عن خبراتهم وممارسات تنشئة الآباء المبكرة للأطفال.
- هذا وتعد نظرية "رو" إحدى نظريات التحليل النفسي التي تبحث في العلاقة بين أساليب الرعاية الوالدية في مرحلة الطفولة المبكرة والميول المهنية والسلوك المهني وإتخاذ القرار في المراحل العمرية اللاحقة.
- إن "أن رو" تفترض بان العوامل الوراثية والتسلسل الهرمي للحاجة مشتركان في التأثير في الإختيار المهني كجزء من تأثيراتها في أسلوب الحياة ككل، كما أن درجة الدافعية نحو تحقيق الهدف المهني هو نتيجة لترتيب وشدة بناء الحاجة الهامة للفرد، فدرجة دافعية الفرد لإتجاه معين ربما يستدل عليها من خلال إنجازاته وبكلمات أخرى فإن الفروق بين شخصين متشابهين وراثيا يمكن الاستدلال على إختلافهم نتيجة خبرات الطفولة المختلفة التي مروا بها.
- وتصف "أن رو" ثلاثة افتراضات أساسية متعلقة بإشباع الحاجات تلعب دورا في الإختيار المهني:

- الحاجات التي يتوفر لها الإشباع بشكل إعتيادي أي أنها تشبع بشكل متوازن، ولا تصبح دوافع لا شعورية.
- الحاجات التي تقع في قمة هرم الحاجات كحاجة تحقيق الذات سوف تختفي إذا لم يتم إشباعها، ولكن الحاجات التي تقع في أدنى الهرم إذا لم يتم إشباعها

ستصبح دوافع مهيمنة وبالتالي ستعيق ظهور الحاجات التي تقع في أعلى منها
الترتيب الهرمي التي أحس بها الفرد.

● الحاجات التي أشبعت بعد تأجيل أو تأخر إشباعها ستصبح دوافع لا شعورية في

ظروف معينة، ويعتمد هذا على قوة الحاجة عند الفرد وزمن التأخير ودرجة

الإشباع التي أحس بها الفرد

إن نظرية "آن رو" (Anne Roe) تؤكد أن هناك علاقة بين أساليب التنشئة

الأسرية والخبرات المبكرة وإشباع حاجات الطفل من جهة، وبين الإتجاهات

والقدرات و الإهتمامات وخصائص الشخصية من جهة أخرى، وهذا يؤثر على

إختيار الفرد لمهنة المستقبل وعلى رؤيته للمهنة التي تحقق له الرضى والإشباع.

ترى "رو" بأن الجو الأسري يؤثر على نوع النشاطات المهنية، وأن أحد أسباب

الإختلاف في الإختيار المهني و الأداء المهني هو إختلاف خبرات الحياة

اليومية المتمثل في إختلاف أسلوب إشباع حاجات الطفل وأسلوب التنشئة

الأسرية.

لذا صنفت "رو" المهن الى توجيهين رئيسيين: إما نحو الأفراد، أو نحو الأشياء،

ووضعت عدة فرضيات مرتبطة بأساليب الرعاية الوالدية ومنها:

● البيوت التي لم تتميز بالحب والحماية والمتطلبات الزائدة (كمستوى عال من

التحصيل) ستؤدي إلى توجيه الطفل نحو الأفراد في التوجه المهني.

- البيوت التي تتميز بالرفض والإهمال والتقبل العرضي ستقود الفرد إلى عدم التوجه نحو الأفراد في التوجه المهني. (ابو سعد: 2011، 195-197).

إن جميع النظريات بإختلاف آرائها مفيدة ومهمة ولكن هذا لا يعني أنها

تخلو من السلبيات، وهذا أمر طبيعي نظرا لعدة عوامل من بينها تعقد الظاهرة

وتغير العالم المستمر والثورة العلمية و التقدم التكنولوجي منذ بداية القرن العشرين

إلى يومنا هذا.

ثانيا - الإرشاد:

1 مفهوم الارشاد:

نصت معظم القواميس والمعاجم إلى مفهوم الإرشاد:

هو عملية مساعدة الفرد وتشجيعه على الإختيار والتقرير والتخطيط

للمستقبل بدقة وحكمة ومسؤولية في ضوء معرفة نفسه ومعرفة واقع المجتمع

الذي يعيش فيه، وهو عملية واعية مستمرة بناءة ومخططة، تهدف إلى مساعدة

وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته جسميا وعقليا

وإجتماعيا وإنفعاليا، ويفهم خبراته ويحدد مشكلاته وحاجاته، ويعرف الفرص

المتاحة له، وأن يستخدم وينمي إمكاناته بذكاء إلى أقصى حد مستطاع، وأن

يحدد إختيارته ويتخذ قراراته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته بنفسه. (ابو

سعد، 2011: 31)

هو فرع من فروع علم النفس التطبيقي يسعى إلى مساعدة الفرد الفرد الطي يعاني من مشكلة نمائية أو إنفعالية أو سلوكية عن طريق مرشد متخصص في مجال مساعدة الآخرين وتقديم الخدمات النفسية لهم في جو من الثقة والتقبل والإحترام.

2 لمحة تاريخية عن الإرشاد النفسي:

على غرار الدور الإرشادي العظيم الذي قام به الأنبياء والرسل عليهم السلام على مر العصور من أجل مساعدة البشرية على التغلب على مشكلاتها. وكذلك بالأخذ بالسلوكيات الإيجابية والإبتعاد عن السلوكيات المنحرفة أو الخاطئة بهدف الوصول إلى درجة عالية من التوافق النفسي في الحياة ؛ حاول بعض العلماء والمختصين إلقاء الضوء على مفهوم الإرشاد حيث اعتبروه ال عملية التي يتم من خلالها التعامل مع ما يحدث بين الأفراد والبيئة المحيطة بهم من تفاعل وبين الفرد وذاته .كما حاولوا أن يحددوا مفهوم الإرشاد وذلك لمحاولة الوصول بالفرد إلى مرحلة جيدة من التوافق والتكيف مع نفسه ومع المحيط الذي يعيش فيه.

كان عام(1900) البداية الفعلية لممارسة العمل الإرشادي تقريبا على يد

"فرانك بارسونز" الذي إهتم إهتماما كبيرا في هذا المجال فقد قام سنة (1908)

بتأليف كتاب عن إختيار المهن يشتمل على الخطوات اللازمة التي يجب إتباعها

لمساعدة الأفراد على إختيار المهنة المناسبة لهم. عد ذلك خطأ الإرشاد خطوات

كبيرة وامتدت إهتماماته إلى عدد من المجالات كالمجال التربوي والأسري والزواجي، ومجال الطفولة والمراهقة، ومجال ذوي الإحتياجات الخاصة ومجال الإدمان على المخدرات والمسكرات ومجال إعادة التأهيل ومجال المؤسسات المختلفة. (جمل الليل، 2009: 15).

كما ساعد تطور القياس النفسي، والإستفادة من مجال الصحة النفسية، بالإضافة إلى الدعم المادي، والبرامج التي تم إعدادها، خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية، ساعد على كل ذلك على تطور العمل الإرشادي، وانتقاله إلى الجانب المهني الذي له أسس وقواعده وأساليبه، من أجل مساعدة المستفيدين منه، لتحقيق النمو السليم في كافة المجالات، ومساعدتهم على مواجهة مطالب العصر الحديث، وما يحدث فيه من تقدم علمي هائل، وإرتفاع مستويات الطموح لدى الأفراد، وما يقابل ذلك من تطور في الأفكار والإتجاهات وما يحدث من إختلال في العلاقات الإجتماعية. (جمل الليل، 2009: 15-16).

3 الحاجة إلى الإرشاد:

يحتاج الفرد خلال مراحل نموه المتتالية إلى خدمات الإرشاد النفسي، فجميع الأفراد يمرون بمشكلات عادية وفتترات إنتقال حرجة (Critic Time) خلال مراحل نموهم المختلفة، وغالبا ما يتخللها صراعات وإحباطات وتوترات خلال مراحل نموهم المختلفة وخوف من المجهول لا سيما في عصر تفجرت فيه المعرفة السيكولوجية. (الصامدي، 2009: 25).

ما يؤكد الحاجة إلى التوجيه والإرشاد أن الحاجة إلى الإرشاد نفسه من أهم الحاجات النفسية مثلها مثل الحاجة إلى الأمن والحب والإنجاز والنجاح. إن الفرد والجماعة يحتاجون إلى الإرشاد والتوجيه، وكل فرد خلال مراحل نموه المتتالية يمر بمشكلات عادية وفترات حرجة يحتاج فيها إلى الإرشاد، فحن نعيش في عرض يطلق عليه عصر القلق وهذا كله يؤكد الحاجة الماسة إلى التوجيه والإرشاد. (العاسمي، 20:2012)

ثالثاً - الحاجات الإرشادية :Counseling Need

1 مفهوم الحاجات الإرشادية:

تعرف الحاجات الإرشادية حسب مختلف العلماء والباحثين والمختصين على

النحو التالي:

الحاجة الإرشادية هي رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته بأسلوب إيجابي منظم بقصد إشباع حاجاته النفسية أو الفسيولوجية التي لم يتهيأ له إشباعها من تلقاء نفسه، لأنه لم يكتشفها في نفسه أو أنه إكتشفها ولم يستطع إشباعها بمفرده، وفي كلتا الحالتين يحتاج الفرد إلى خدمات ارشادية منظمة لإشباع حاجاته والتخلص من مشكلاته ليتمكن من التفاعل مع بيئته والتكيف مع مجتمعه الذي يعيش فيه، كما يعرف جود (1973 good) الحاجات الإرشادية بأنها مطالب

لبقاء الكائن الحي واستمرارية نموه، وصحته، وقبوله الإجتماعي. (بركات والحكماني، 2014: 85)

كما تعرف الحاجات الإرشادية أيضا أنها رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته المختلفة التي يعاني منها وتسبب له ضيقا وإنزعاجا وهو ما يسعى إليه بإستمرار لإشباع حاجاته والتخفيف من مشكلاته حتى يتمكن من التفاعل الإيجابي والتكيف السليم مع المحيط الذي يعيش فيه. وهي حاجات عامة للأفراد بمختلف مستوياتهم ومراحلهم العمرية لاغنى عنها لمواجهة متطلبات الحياة المتجددة والمعقدة والتي تستوجب إيجاد حلول ارشادية مناسبة لها. (نوري ويحيى، 2008: 299).

يرى بتروفسكي (معجم علم النفس المعاصر، 1966) إلى أن الحاجة الإرشادية هي حالة الرد الناجمة عن إحتياجاته للأشياء الجوهرية لوجوده وتطوره، وهي مصدر النشاط البشري، وتؤدي الحاجة إلى حالات شخصية تساعد على التحكم في السلوك وتحديد مجرى التفكير والأحاسيس. وإشباع الانسان لحاجاته هو في الواقع عملية يكتسب عن طريقا شكلا معيناً من النشاط يتوقف على التطور الإجتماعي، ويؤدي إشباع الحاجة الأولى إلى حاجات جديدة وتأخذ عملية إشباع حاجات الفرد شكل نشاط هادف، فهي تكون مصدرا لفاعلية الشخص (أي قدرة الإنسان على إحداث تغييرات ملائمة إجتماعية في العالم إعتقادا على ما يمتلكه من ثروة ثقافية مادية وروحية). (ابو سعد، 2011: 11).

نستخلص من هذه التعاريف أن الحاجات الإرشادية هي عبارة عن الأفكار والنصائح والتوجيهات التي يحتاجها الفرد من المرشد النفسي بهدف مساعدته على التمكن من مواجهة مشكلاته النفسية، الإجتماعية، والأكاديمية، وغيرها من الحاجات.

2 تصنيف الحاجات الإرشادية:

تختلف الحاجات في تصنيفاتها فمنها ما هو اساسي ومنها ما هو ثانوي ومنها ما هو جسمي وما هو نفسيين وما هو فطري وما هو مكتسب، وغيرها من الحاجات ويمكن تصنيف الحاجات إلى قسمين اساسيين حسب تصنيفها وهما:

أ. الحاجات الأساسية (الأولية):

- **الحاجة على الغذاء:** يعتبر الغذاء أهم حاجة لنمو الفرد بإعتباره يزود الجسم بالطاقة التي يحتاج إليها للقيام بأنشطة مختلفة داخليا وخارجيا، بدنيا أو عقليا أو نفسيا، فالغذاء هو أساس بناء الجسم من حيث إعادة إصلاح الخلايا التالفة وبنائهن كما يساهم في تكوين خلايا جديدة ويزيد من مناعة الجسم ضد الامراض والوقاية منها. (سهير وشحاتة، 2002: 137).

- **الحاجة الى الرعاية الصحية:** يعاني المسترشدين من مشكلات صحية بعضها يكون ظاهرا والبعض يكون عكس ذلك، ولأن هذه المشكلات الصحية لها آثارها التي قد تكون خطيرة ، حيث تتبعها مشكلات صحية اخرى يمتد تأثيرها إلى

الناحية العقلية والسلوكية لدى الشخص، وهنا يأتي دور المرشد في المطالبة بفحص طبي شامل للفرد يساعده على تشخيص حالته. (الليل، 2009: 105).

• **الحاجة الجنسية:** إن ظهور الدافع الجنسي خاصة في مرحلة البلوغ قد يتسبب

في حدوث بعض المشكلات كالغضطرابات النفسية، وبعض المشكلات

اللااخلاقية لدى البعض ممن لم يتم توجيههم التوجيه المناسب. (الليل، 2009:

106).

ب. **الحاجات الثانوية:**

• **الحاجة إلى الامن:** يحاول الفرد ان يبتعد عن الأذى الجسمي وان يحصل على

الامن والإبتعاد عن كل ما هو خطر، فإشباع هذه الحاجة يعني شعور الفرد

بالعظمتان والثقة بالنفس وبمن يحيط به، كما يجعله يحظى بمقومات سعادته في

جوانبها المادية والإجتماعية. (علي الحياي، 2011: 65).

• **الحاجة إلى تقدير الذات:** لا يخلو اي إنسان من الرغبة في تقدير ذاته

وإحترامها، وإحساس الفرد بثقته بنفسه، ومن الاسباب التي لا تساعد الشخص

على إشباع الحاجة غلى تقدير الذات تساع الفجوة أو المسافة بين مستوى

طموحه وقدراته الفعلية في جانب من الجوانب. (الليل، 2009: 107).

• **الحاجة إلى العطف والحنان:** تتضمن هذه الحاجة تقديم العطف والحنان إلى

الآخرين و تلقي العطف والحنان من الآخرين، حيث تظهر اهميتها في شعور

الفرد بالدفء والحب والقبول والفشل في إشباع هذه الحاجة او الإفراط فيها يؤدي

بالفرد الى الاحباط وفقدان قبول الاخرين والعدوان او التأثير والحساسية الزائدة
(الليل، 2009: 109-110).

- **الحاجة الى المعرفة:** وتتمثل في رغبة الفرد وحاجته إلى التعرف على البيئة التي يعيش فيها وكوناتها، فهي من المنطلقات المهمة في تنمية قدراته ومساعدته في حل وتجاوز المشكلات والازمات التي تواجهه. (علي الحياي، 2011: 65-67).
إضافة إلى الحاجات الأخرى كالحاجة الى الحرية والحاجة إلى الإنتماء و
الحاجة لفهم الذات واللهو والتسلية وغيرها من الحاجات الإرشادية النفسية
الأخرى.

ج. دور المرشد في اشباع الحاجات الارشادية:

على المرشد النفسي أن يتعرف على الاسباب التي تمنع هؤلاء الأفراد من الإستمتاع بأوقات فراغهم أو التي تمنعهم من الشعور بأهمية اللهو والتسلية. كما يمكن للمرشد النفسي أن يساعد المسترشدين على تعلم الوسائل التي تدخل المرح والصفاء إلى حياتهم، ومساعدتهم على تنمية إمكاناتهم، والإستفادة من فرص الإستمتاع المناسبة و المتوافرة لهم.

إذ يتضح مما سبق أهمية موضوع الحاجات، كما رأينا ان الإهمال في إشباع حاجات الفرد، أو وجود عوائق لا تساعد على إشباعها، يؤدي به إلى سوء التوافق. ويرى كافانج (Cavangh 1982) ان المرشد النفسي في أثناء العمل

الإرشادي يجب أن يأخذ في إعتبار بعض الأهداف حينما يركز على موضوع

الحاجات النفسية:

- تعريف المسترشد بحاجياته بصورة محددة، ومساعدته على إدراكها والإستبصار بها، وكيف يؤدي عدم إشباع حاجاته، والإبتعاد عن الأشخاص الذين يعوقونه عن ذلك.
- إقناع المسترشد بأنه المسؤول عن إشباع حاجاته وليس له أن يلقي المسؤولية على الأشخاص الآخرين، فهو الذي يستطيع إشباع تلك الحاجات أو عدم إشباعها.
- إن تمكين المسترشد من إشباع بعض حاجاته في أثناء العمل الإرشادي، ليس الهدف النهائي من الإرشاد بل المطلوب من المسترشد أن يكون قادرا على إشباع حاجاته في حياته العامة.
- مساعدة المسترشد على إدراك أنه قد يكون السبب في منع إشباع بعض حاجاته، بخوفه من إقامة العلاقة مع الآخرين، أو إحساسه بالكره نحوهم، أو حذره الشديد منهم. إن سوء العلاقة مع الآخرين، وخاصة المحيطين بالفرد، لاتؤدي إلى التعاون والتفاعل الجيدين بينه وبين غيره، وهنا يجد الفرد نفسه وحيدا لا يستطيع إشباع الكثير من حاجاته. (جمل الليل، 2009: 115).

خلاصة:

ومن خلال ما سبق، يتضح لنا أن الحاجات الإرشادية تكتسي أهمية نظرية وتطبيقية مرموقة تنعكس على حياة الفرد وصحته الجسمية والنفسية والاجتماعية والإنفعالية وغيرها، وذلك من خلال طرق إشباعها أو عدم إشباعها كما تعود أيضا لطرق المرشد النفسي في التكفل بحاجات ومطالب المسترشد لمساعدته على تخطي هذه الحاجات بطرق مقنعة وسليمة لبلوغ أسى أهداف الإرشاد النفسي وهي التوافق النفسي مع الذات ومع الغير والتكيف مع المحيط.

الفصل الثالث:

الجامعة والطالب الجامعي

تمهيد:

يعتبر الطالب الجامعي من فئات المجتمع متأثراً بالبيئة التي يعيش فيها يسعى أغلبهم إلى تكثيف جهدهم بدراسة عالية تمكنهم من بناء مستقبل مزدهر؛ يعد التعليم الجامعي في إطار التعليم العالي والبحث العلمي من الأساسيات التي تسهم في تكوين الفرد والمجتمع وبلورة ملامحه في الحاضر والمستقبل وضمان طرق التطور السليم للأمة في مسيرتها نحو أهدافها في التقدم والرقي في مختلف ميادين الحياة.

أولاً: الجامعة:**1 تعريف الجامعة:**

هي كل أنواع الدراسات أو التكوين الموجه للبحث التي تتم بعد مرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو تعليمية معترف بها كمؤسسات التعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة. (بوعشة، 2000: 10).

و يعرفها تذهب "وفاء محمد البرادعين" في تعريفها للجامعة انها هي تلك المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة الثانوية العامة وما يعادلها تعليماً نظرياً معرفياً ثقافياً يتبنى اساساً إيديولوجية وإنسانية، يلزمه تدريب مهني يهدف إخراجهم إلى الحياة العامة كأفراد منتجين، فضلاً عن مساهمتها في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفاوتة في

المجتمع وتؤثر على تفاعلات هؤلاء الطلاب المختلفة. (البرادعين، 2002: 290).

ويرى " حامد عمار " أن مصطلح الجامعة يعني أكثر من مجرد تجمع الأساتذة، فهو يتضمن ابعاد عديدة منها جامعة لمعارف عامة مشتركة، تمثل قاعدة للمهن المتخصصة وجامعة لمختلف إبداعات الفكر الإنساني، وجامعة لموارد ومصادر المعرفة.. وجامعة لمقومات الحياة من حيث الشراكة في الحياة الجامعية، وجامعة لفرق عمل متكاملة ومتعاونة لخدمة الطلاب والإرتقاء بالبحث العلمي وخدمة المجتمع. (الصغير احمد، 2005: 21).

ويعرفها الدكتور "علي عبد ربه حسين اسماعيل": على أنها المؤسسة الإجتماعية العلمية المؤهلة بحكم بناءها التنظيمي وكوادرها الفنية لإنتاج ونشر المعرفة وتنمية القوى البشرية المؤهلة لخدمة المجتمع. (علي عبد ربه: 2007، 12)

2 مكونات الجامعة:

يتكون أي نسق من مجموعة فاعلين يشغلون وظائف محددو ويقومون بأدوار مختلفة تجعل بينهم عدة اختلافات، ولكن رغم هذه الإختلافات إلا انها تتكامل فيما بينها من اجل الحفاظ على بقاء النسق الكلي، والجامعة بغعتها نسق هرمي في التعليم العالي والبحث العلمي فغنها تتكون من مجموعة

اطراف مادية وبشرية متفاعلة تكمل بعضها البعض من خلال وظائف انشأت من اجلها وتتمثل هذه الأطراف فيما يلي:

أ- الهيكل التنظيمي للجامعة:

يشمل البناء التنظيمي للجامعة الإطار الذي يحدد جميع الاجهزة العلمية والإدارية والفنية والاجتماعية الموجودة في الجامعة، والنشاطات المختلفة التي تقوم بها و الادوار التي تضطلع بها، بدءا بالرئيس الاعلى للجامعة وغنتهاا يأصغر إدارة فيها فالبناء التنظيمي للجامعة بمثابة وسيلة لتحقيق أهداف الجامعة ومحور للعلاقات الإنسانية داخلها ذلك من خلال مجموعة الأدوار التي يقوم بها الأفراد لتحقيق هدف محدد كما يحمل على الإستفادة الكاملة من الطاقات الموجودة سواء كانت بشرية أو مادية. (عبد ربه، 2007: 65-67)

ب الأساتذة:

يعد الاستاذ الجامعي حجر الزاوية في العملية التربوية وهو القائم بهذه العملية التعليمية بوصفه ناقدا للمعرفة، ومسؤولا عن السير الحسن للعملية البيداغوجية في الجامعة. (دليو وسفاري، 2006: 93).

وهم من يشرفون على التدريس وينفذون العملية التربوية وينقسمون إلى صنفين: صنف يباشر العملية التعليمية فقط، والآخر يشرف على سيرها مثل عمداء الكليات، ورؤساء الأقسام... الخ. اورد في: (بسمينة خدنة: 2008، 56).

ج - الطلبة:

وتعتبر أهم فئة في البيئة الجامعية إلى جانب الأساتذة، وتمثل أكبر فئة

من الكم اورد في: (بسمينة خدنة، 2008: 57).

إضافة الى كافة الطاقم المشرف على الجامعة من إداريين وعمال.

3 وظائف الجامعة:

مرحلة التعليم العالي هي آخر المراحل التربوية في حياة شباب المجتمع

والذين يمتازون عن غيرهم بعدة امكانات أهلتهم لمزاولة دراستهم ليكونوا قادة

الامة في المستقبل من خلال مساهمة الجامعة في إعدادهم وتكوينهم ومن هنا

يمكن حصر وظائف ومهام الجامعة فيما يلي:

أ. التعليم:

هي الوظيفة الأولى التي من أجلها جعلت الجامعة وتتمثل في ان هذه

المؤسسة تقدم للطلاب تعليما أكاديميا يهدف الى إعداد الكفاءات البشرية

المطلوبة لتأطير المجتمع والإستجابة لحاجيات المختلفة التي يقدمها الاستاذ

للطالب من خلال المقررات والمناهج الدراسية التي ترتبط بما وصلت إليه من

معرفة.

ويهدف التعليم أساسا إلى نقل المعرفة العلمية من الاستاذ إلى الطالب في

شكلين أساسيين احدهما إلقائي تلقيني، والثاني يعتمد على مشاركة الطالب من

خلال العمل الذي يسند إليه ليحضر في شكل بحوث أو أعمال تعرض على الاساتذة لتقييمها ومقارنتها بما تحصل عليه الطالب، ويكون الهدف من ذلك قياس ما مدى استجابة المتعلم لعملية التعليم والإستفادة منها. اورد في: (سيكوك، 2008: 65).

ويضيف أحمد حسين الصغير على انه بالرغم عن التدريس بإعتباره أحد اهم أسس إعداد راس المال البشري في المجتمع إلا أن التدريس في الجامعات العربية في ضوء الأعداد الغفيرة من الطلاب أصبح عملية تقليدية، تقوم على المحاضرات النظرية وترتبط بإمتحانات تقوم على الحفظ، والذاكرة دون الإهتمام بالعمل الجماعي وتطبيق المعارف وتجديدها و إنتاجها وهذا ما أثر سلبا على مخرجات التعليم الجامعي التي إرتفعت من حيث الكم وانخفضت من حيث النوع والكيف هذا فضلا عن الأستاذ الجامعي الذي لا ينمو بالشكل المطلوب حيث يفتقر عمله على التدريس التقليدي دون استخدام أساليب متطورة في التدريس والتقويم ودمج التكنولوجيا في عملية التعليم. (الصغير أحمد، 2005: 25).

ب. إعداد الطالب للحياة المهنية:

ولقد اصطلح على الجامعة تسمية "إعداد القوى البشرية المدربة" وتعد هذه الوظيفة من ابرز الوظائف المرتبطة بالتعليم العالي ونشاته . اورد في (بسمينة خدنة،2008: 62).

وقد يكون ذلك سبب ذلك هو أن الحياة المهنية تعقب مباشرة إنهاء مرحلة التعليم العالي، ولذلك فإن تحضير المقبلين على التخرج للإندماج الإيجابي يمثل احدى المهام الأساسية للجامعة.

ج. البحث العلمي:

اصبح البحث العلمي ونتاج معرفة جديدة من اهم وظائف التعليم العالي (الذي كان يقتصر على حفظ المعرفة القديمة)، حيث أن الجمع بين التعليم والبحث هو ما أدى إلى ظهور الجامعة الحديثة في القرن 18 و 19 في كل من استكلندا والمانيا على الترتيب، والتي إهتمت بالبحث العلم، فهو:

"عملية فكرية منظمة يقوم بها الباحث من اجل تقصي الحقائق بشأن مسألة او مشكلة معينة (موضوع البحث) بإتباع طريقة علمية منظمة (منهج البحث) بغية الوصول على حلول ملائمة للعلاج و إلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة (نتائج البحث). (العبادي،2008: 554).

د. الوظائف الإجتماعية:

إن التعليم العالي في الجامعة يحمل مجموعة من الوظائف التي تساعد المجتمع على مواكبة التطورات وقد حاول مختلف المفكرين والمختصين إجمالها في ما يلي:

- إعداد القوى البشرية ذات المهارات الفنية في المستوى العالي في مختلف التخصصات التي يحتاجها المجتمع وفي مختلف مواقف سوق العمل لبدأ التنمية الإقتصادية والإجتماعية وتحقيقها.
- القيام بدور اساسي في البحث العلمي في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية وتطبيقاتها العلمية والتكنولوجية والعمل على تطويرها.
- المشاركة في التقدم الإجتماعي والإقتصادي والثقافي العلمي.
- المشاركة في تحقيق التنسيق والتكامل بين التعليم الجامعي ومراحل التعليم العام من جهة وبين التعليم الفني والتكنولوجي من جهة اخرى وذلك بهدف الوصول إلى توازن مرن مناسب بين مدخلات Input مراحل التعليم المختلفة ومخرجاتها Output
- ايجاد قاعدة اجتماعية عريضة متعلقة، تضمن حد أدنى من التعليم لكافة فئات المجتمع ويتطلب ذلك محو أمية جميع افراد المجتمع، كحد أدنى للمعرفة والمواطنة الصالحة.

- تنمية انماط التعبير والتفكير وتنوعها لدى الأفراد، بما يحقق اتصالهم بجزورهم الثقافية وانتمائهم الوطني الأصيل.
- انفتاح التعليم على العالم الخارجي واهتمامه بشؤون القضايا الدولية لتعميق التفاهم والحوار مع شعوب العالم
- نشر المعرفة وتأهيل الهوية الوطنية والقومية، تطوير الإتجاهات الفكرية الإجتماعية، بما يوفر ثقافة مشتركة، ومنهاجاً موحداً، في التخطيط والتنظيم والعمل والإنتاج. اورد في: (خدنة، 2007/2008: 39-41).

4 أهداف الجامعة:

تتماشى اهداف الجامعة مع وظائفها ومهامها وترتبط ارتباطاً وثيقاً بطبيعة المجتمع اذ يمكن تلخيص هذه الاهداف حسب ما جاء بها (الخميسي، 2003: 25-26) الى ما يلي:

- تطوير البحث العلمي وتشجيع اجراءه داخل الجامعة وخارجها.
- الاسهام في تعديل وتطوير الاتجاهات في المجتمع نحو الافضل.
- نشر المعرفة والثقافة وإشباعها.
- سد حاجة المجتمع من الإطارات المتخصصة والكفاءات الوطنية المدربة وإعدادها لمختلف مجالات الحياة
- دراسة مشكلات المجتمع وفهمها وتحليلها والبحث عن حلول مناسبة لها.

- مواكبة الانفجار المعرفي وثورة المعلوماتية الحادثة في العالم، وإستثمار معطيات لصالح المواطن والمجتمع
- تدعيم القيم الروحية لدى الشباب حتى لا تنقطع صلتهم بتراثهم الأصيل.
- الإسهام في تنوير المجتمع بالتيارات الفكرية المختلفة وتوضيحها والرد عليها
- تحديد الإحتياجات المستقبلية من القوى العاملة . اورد في: (بسمينة خدنة، 2007/2008: 39-41).

ثانيا: الطالب الجامعي:

1 تعريف الطالب الجامعي:

هو ليس الشخص الذي يسعى فقط للحصول على الشهادة الجامعية إنما الذي يمتلك العقلية الواعية المدركة لواقعه، المنفتح على العالم المطلع على تجاربه واختراعاته، المتمتع بالمقدرة العلمية التي تساعده على مواكبة التكور العلمي والتقني والأدبي والثقافي في العصر الذي يتميز بالتطور السريع جدا، وبإملاكه لهذه المقدرات سيتمكن من اللحاق بركب التطور وإدراك أهميته وضرورته. (عاهد، ب.س: 119).

2 علاقة الجامعة بالطالب:

في البداية يكون للطالب الثانوي معلومات غامضة عن الجامعة، وفروعها وأهدافها، فيكون حائرا في معرفة ميوله العلمية ورغباته المهنية، وأول

الأسباب هو عدم إتصال جامعتنا بالطالب الثانوي لتعريفهم بالفروع الجامعية وظروف الجامعة وأحوالها.

أما إذا أراد الطالب أن يسجل في الجامعة فإنه لا يوجد من يوجهه وأن إختياره أي فرع لا يكون على أسس مدروسة إنما يكون أحيانا بطريقة عشوائية، حتى إننا نجد أحيانا بعض الطلبة يغيرون الفروع قبل مزاوله الدراسة فيها لأن الأختيار الاول لم يناسب رغباتهم، لذا يمكن القول أن سياسة الجامعة في الجزائر غامضة وغير مضبوطة، فالمهم هو ملأ الفراغ بالأعداد المخطط لها وهنا تنتهي المهمة. اورد في:(قاسمي،1991-1992: 71-72).

3 خصائص الطالب الجامعي:

تعتبر هذه المرحلة مرحلة إتخاذ القرارات إذ يتخذ فيها الطالب الجامعي أهم قرارات حياته وهو إختيار المهنة وإختيار الزوج الآخر والإستقلال في التفكير والحرية في الإستكشاف دون الرجوع إلى الآخرين وإستخدام طرق الإقناع والمناقشات وتتطور الميول والأهداف والطموح وتصبح أكثر واقعية وقدرة الحكم على الأمور والثقة بالنفس وإكتساب المفاهيم والمعرفة اللازمة لتحقيق الكفاية.

تتميز هذه المرحلة بالخصائص التالية:

أ. الخصائص الجسمية:

يعتبر النمو الجسمي من اهم جوانب النمو في هذه المرحلة حيث يشتمل على مظهرين من مظاهر النمو الفزيولوجي أو التشريحي، أي نمو الأجهزة الداخلية غير الظاهرة التي يتعرض لها الطالب اثناء البلوغ وما بعد ويشتمل بوجه خاص نمو الغدد الجنسية والمظهر الثاني والنمو العضوي المتمثل في نمو الأبعاد الخارجية للطالب (عواطف، د.س: 64)

ينمو الطالب في الجانب الحشوي يتمثل في زيادة حجم القلب وزيادة الرئتين ويرتفع عدد كريات الدم الحمراء، وينخفض القلب 08 مرات بعد البلوغ في الدقيقة، ويرتفع ضغط الدم وتتمو الحنجرة لدى الذكور وتطول الحبال الصوتية. (السليم، 2002: 339).

ب. الخصائص النفسية :

يظهر التطور عند الطالب نحو النضج الإنفعالي بسرعة في الثبات وبعض العواطف الشخصية مثل: طريقة الكلام، عواطف الجماليات لحب الطبيعة كذلك نجد هذه المراحل:

- القدرة على المشاركة الإنفعالية.
- القدرة على الاخذ والعطاء.
- زيادة الولاء.

- تحقيق الأمن الإنفعالي... الخ (زهران، 1995: 407).

كما تعتبر هذه المرحلة من ابرز العوامل التي تؤثر في غنفعالات الشباب وتصفها بصيغة جديدة تختلف إلى حد كبير عن طابعها في مرحلة الطفولة هي التغيرات الجسمية والعقلية والإجتماعية التي تطرا عليه في هذه المرحلة، والوسط الذي يعيش فيه والمعاملة التي يتلقاها من والديه ومدرسيه ورفقائه؛ فانفعالات الطالب تتأثر بمدى صحة جسمه وسلامته من العيوب والنقائص، وأيضا لمستوى ذكاء الطلاب ومستوى إدراكه وفهمه للمواقف المختلفة والتغيرات العقلية التي تطراً عليه في هذه المرحلة تأثر على إنفعالاته واستجابته. (العبودي، 2003: 138).

ج. الخصائص العقلية:

يميل الشباب في هذه المرحلة نحو النمو الفكري والعقلي مع تميزه بطابع الخيال والجرأة والمغامرة، ويعتز الشباب بتفكيره مع القابلية للإيحاء في بعض الأحيان، وتتميز هذه المرحلة بيقظة عقلية كبيرة فالشاب يحتاج لحرية عقلية ويميل إلى الحصول على معلومات وثيقة من مصادر موثوق بها، ويمتاز النمو العقلي والإنفعالي في هذه المرحلة بأنه نتاج التجارب والتفاعل والنمو المستمر السابق في المراحل الأولى من هذه المرحلة مع المؤثرات المختلفة المحيطة بالأفراد، ولهذا تتميز هذه المرحلة بالإختلاف الكبير بين الافراد وفي

درجات نوهم النفسي والعقلي والبدني {القيم الإجتماعية والشباب (منير حسن، 2008: 249).

د. الخصائص الإجتماعية:

يأخذ النمو الإجتماعي في هذه الحالة شكلا مغايرا لما كان عليه في فترات العمر السابقة حيث أن في مرحلة العمرية التي يكون فيها الطالب الجامعي تتصف بتشكيل علاقات مع الآخرين وعندما يشتد إرتباطه بجماعة معينة منهم، ويزداد ولائه لهذه الجماعة وتكون هذه الإرتباطات والعلاقات في العادة على حساب إرتباطه بالأسرة وإحساس بالأمن والراحة عن طريق إنمائه إليها وإلى الأبوين بالذات وشعوره بالحب والعطف والحنان في المحيط الذي يجمعه بهما ويضمه إلى رحابه. (العبودي، 2003: 138).

هـ. الخصائص الأسرية:

تتميز هذه المرحلة بميل الطالب الجامعي إلى ما يدعى بالفظام الإجتماعي والذي يعني النمو المتقدم نحو الإستقلال عن الأسرة والتحرر من سلطتها والإعتماد على النفس 212 (عبد ربه، 1990: 212).

4 مشكلات الطالب الجامعي:

يعاني الطالب الجامعي من عدة مشكلات تجلت أهمها في:

أ -المشكلات النفسية والإنفعالية: يعاني الطالب من صراعات نفسية متباينة

- مثل الصراع بين الحاجة الى الإشباع الجنسي وبين التقاليد الدينية والإجتماعية وصراع القيم وبين ما يعتنقه الشاب من مبادئ وقيم فالطالب عندما يدخل الجامعة يجد أمور لم يجدها ولم يشهدها من قبل فيحدث له صراع نفسي مع ما يؤمن به وما يعتنقه وبين ما يمارسه الآخرون من حوله .
(منير حسن، 2008: 263).

ب -المشكلات الإجتماعية: قد يتجه الشباب نتيجة للتربية الخاطئة على الإنخراط

- مع مجموعات اللسوء، وهذا الإنخراط يمهد السبيل لظهور مشكلة الإنحرافات السلوكية كالسرقة وغرتكاب الجرائم والغش في الغش الإمتحانات وسوء التكيف الاسري والإجتماعي ويحاول الشاب أن يؤكد إعتزازه بشخصيته ويشعر بمكانته، ويرغم النخرين على الإعتراف له بذلك... والشاب يهتم بالجنس الآخر ويحاول جذب إهتمامه والتودد إليه ويميل أيضا إلى تكوين الجماعات ويشد الولاء لها ويؤدي ذلك إلى تكوين الصداقات ولكن الطالب يحتاج إلى تهذيب الذات لأنه قليل الخبرة، شديد الحساسية وهذا الامر يجعله كثير الإضطرابات والغرتباك في المعاملة مع الآخرين كما يحتاج إلى الإستقلال وذلك بإعتماده على نفسه في إتخاذ القرارات التي تتصل بذاته ويحتاج أيضا إلى الشعور بالإنتماء. (نورهان، 2008: 265).

ج **المشكلات الجنسية:** من مصادر قلق الشباب وهمومهم الاعتقاد الذي تدفعهم فيهم القيم والممارسات الإجتماعية في ان الحب يتعارض مع الدين، وأنه ليس مجرد عيب ولكنه من الجرائم، بالإضافة الى مشكلات النمو الجنسي، عدم وجود معارف من الجنس الآخر، الكبت الجنسي، الوقوع في الحب والخروج منه، عدم معرفة السلوك السوي مع الجنس الآخر، القلق بخصوص الزواج من الشخص المناسب، القلق بخصوص الاضطراب لتأجيل الزواج، الرغبة في أن يصبح أكثر لفتا للأنظار، الإستغراق في حكاية النكت الجنسية، الإستغراق فكريا في الجنس.

د **المشكلات الاسرية:** يتأثر النمو النفسي لدى الطالب بالعلاقات العائلية، وبالجو الإجتماعي السائد في عائلته، فأى مشاجرة تنشأ بين والديه تؤثر في إنفعالاته، وتكرار المشاجرات يؤخر النمو السوي الصحيح ويعوق اتزانه الإنفعالي، وقد يثور الطالب على بيئته المنزلية او يكبت هذه الثورة في اعماق نفسه، ويصبح يعاني بذلك من انواع مختلفة من النزاع النفسي الذي يقف به على حافة الهاوية، فإما الخضوع وإما العصيان، وغما الغنقسام على نفسه، أما العلاقات العائلية الصحيحة الوية فتساعده على إكتمال نضجه الإنفعالي، والسير به قدما نحو مستويات الإتزان الوجداني، وتهيئ له جوا نفسيا صالحا

لنموه، وهكذا قد تعوق العلاقات العائلية النمو الإنفعالي للطالب، وقد تساعده في تطوره، وبلوغ نضجه المرجو. (عبد السلام، 1995: 407).

ويشير عطية (1979) نقلا عن دراسة كل من علي ونادية أن مشاكل

الشباب تتمثل فيما يلي:

- قلة الروابط الاسرية.
- الصراع الدائم بين ما يعتقد الطلاب والقيم السائدة في المجتمع.
- صعوبة مناقشة المشكلات الخاصة مع الوالدين
- القلق والتوتر وفقدان الأمن النفسي، والخوف من المجهول
- عدم وضوح بعض القضايا الدينية.
- وغيرها من المشكلات الشائعة والمنتشرة بين طلاب الجامعة، والتي ينبغي ان يكون الأستاذ الجامعي على وعي تام بها وبكيفية التعامل معها، لكي يؤدي دوره كمعلم ومربي وقدوة في توجيهه وارشاده كطالبيه بفاعلية وكفاءة (العجمي ابو زيد، 1985: 20).

5 - الحاجات الارشادية للطالب الجامعي:

عند إستعراض أبرز الحاجات الإرشادية التي تستهدف موضوع الدراسة

بشكل خاص فإنه يمكن تصنيفها كالتالي:

- أ - حاجات جسمية: تتعلق بصحة الطالب مثل سرعة التعب وضعف السمع والسمنة المفرطة وفقدان الشهية وأمراض الجهاز التنفسي وإضطرابات المعدة والإعاقة الحركية والجسمية والأمراض المزمنة، وكثيرا من هذه المشكلات

تكون في العادة أكثر حدة في فترة الإمتحانات بسبب زيادة مستوى الضغط لدى الطالب والمساعدة بالخدمات الصحية والطبية. (النل،1997: 400)

ب- **حاجات إنفعالية:** تظهر لدى الطلبة بعض مشاعر القلق والإكتئاب والحزن والغضب لأسباب بسيطة والشعور بالخجل وضعف الثقة بالذات، ويمكن للطالب أن يعمل على تجاوزتدني مفهوم الذات من خلال المشاركة في النشاطات الطلابية ومحاولة تحقيق دور إيجابي فيها. (النل،1997: 401-406)

ج **حاجات تحصيلية:** يرتبط بالدراسة والتحصيل العلمي وانخفاض المعدل الدراسي وضغوط التعلم، فبالرغم من ان الطلاب الذين يلتحقون بالجامعة هو أفضل طلبة مدارس الثانوية من حيث المستوى والتحصيل، لكن كثيرا ما يواجهون مشكلات دراسية في الجامعة ترتبط بعدة فروق في المنهج المتبع مثلا:

- يعتمد التعلم في الجامعة بدرجة كبيرة على مهارات الطالب الشخصية مثل التحليل والتركيب والتطبيق بينما يعتمد في الثانوية على الاستذكار والحفظ
- يعتمد الطالب في المدرسة على المدرس بينما في الجامعة فيزداد اعتماد الطالب عبي نفسه في البحث المتواصل.
- تزداد حاجة الطالب في الجامعة على مهارات مثل استخدام المكتبة وكتابة الملاحظات أثناء المحاضرة التي تعطى بسرعة وكتابة البحوث والتقارير.
- تتطلب الدراسة في الثانوية قراءة كمية محدودة من المادة العلمية في كتاب المقررات بينما في الجامعة فيتطلب قراءة مراجع أكبر وهذا بالرجوع إلى مصادر عديدة ومختلفة وهذا يستدعي إتقان الطالب للغات إضافية ومهارات أكاديمية وتوجيه وتأطير دائم ومستمر (النل،1997: 460-466)

د - **حاجات أسرية:** ينظر الطالب الى نفسه كشخص ناضج وراشد يتطلع لأن يعطي دورا بارزا في إدارة شؤونن ذاته وشؤون غيره وهو في الوقت نفسه مازال معتمدا على الأسرة من النواحي المالية والاجتماعية وحتى إتخاذ القرار فيشعر الطلبة انهم يتدخلون في شؤونهم ويتوقعون منهم أكثر مما يستطيع إنجازه . (التل،1997: 460-466).

هـ - **حاجات إجتماعية:** يهدف هذا النوع من الحاجات الى مساعدة الطلبة على التكيف مع البيئة التي يعيشها، وغرس روح التعاون لديهم ومساعدتهم في إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين في البيئة التعليمية، وتنمية إتجاهات إيجابية لديهم نحو المجتمع الجامعي. (بركات ووالحكمانى،2014: 80).

و - **حاجات سلوكية:** وتتمثل في الحاجات الإرشادية التي يحتاجها الطالب لضبط سلوكه.

ز - **حاجات مهنية:** تعد حاجة الطالب الجامعي للإرشاد المهني من اهم حاجات الشباب، لأن بعضهم غير قادر على إختيار المهنة المناسبة، ولا سيما ان الإرشاد المهني عملية ترتقي إلى مساعدة الفرد بأن يقرر مصيره المهني، وذلك بالتركيز على الفروق الفردية، وتنوع الفرص المهنية المفتوحة أمامه، وتظهر أهمية تلبية حاجات الإرشاد المهني في مساعدة الفرد على النمو النفسي السليم، فالفرد يقضي جزءا هاما من حياته في العمل، فإذا أحسن الفرد إختيار المهنة فإنه يحقق درجة معينة من الرضى، أما إذا أساء إختياره للمهنة فالأمر ينعكس سلبا على إنتاجه و فعاليته في العمل (بركات والحكمانى،2014: 87).

6 -إشباع الحاجات والتوافق النفسي للطالب الجامعي:

التوافق النفسي كما يراه حامد زهران يكمن في تحقيق مطالب النمو النفسي السوي في جميع المراحل النمائية وبكافة مظاهره (جسميا ، عقليا ،

إنفعاليا، وإجتماعيا)، والتي تتمثل في الأشياء التي يتطلبها النمو النفسي للفرد، حتى يصبح سعيدا وناجحا في حياته وكذلك أن يتحقق إشباع واقع السلوك وحاجات الفرد، إذا حدث إحباط أو كبت لدوافع الفرد وحاجاته، لجأ الى حيل الدفاع النفسي كأساليب غير مباشرة لإشباع الحاجة إلى التوافق النفسي. (عبد السلام، 2002: 29-30).

ويرى كمال دسوقي (1986) ان الموقف التوافقي يتضمن عناصر حيث تتمثل الاولى في الفرد وحاجاته من البيئة أو إمكانيات الظروف الميسرة له، أما الثانية فهي الآخرين الذين يشاركونه الموقف بينما الثالثة تتمثل في استرضائهم إلى جانب إرضائه لنفسه أيضا.(المعاطية، 2007: 82).

وفي مرحلة الشباب والدراسة الجامعية تزداد التوقعات الإجتماعية ومطالب النمو ويصاحب ذلك من صراع نفسي واجتماعي وزيادة التوتر الانفعالي تزداد الحاجة للإرشاد النفسي في السنة الأولى من الالتحاق بالجامعة وما يصاحبها من مشكلات التوافق وزيادة التوتر لدى الكثير من الشباب، كذلك تزداد الحاجة لخدمات الإرشاد النفسي في السنوات النهائية والتي ترتبط بإقتراب الشباب من دخول سوق العمل والقرارات المتعددة التي عليهم أن يتخذوها فيما يتعلق بالمستقبل المهني وتموين الأسرة وأسلوب الحياة (منسي ومنسي، 2014: ب.ص).

خلاصة:

تلعب المرحلة الجامعية دورا كبيرا في تكوين شخصية الفرد ولهذا كان ولازال الطالب الجامعي هو الركيزة الأساسية في كل تقدم وإزدهار وذلك بما يحمله من إمكانيات وقدرات ومواهب واستغلالها في شتى الميادين وعلى مر السنين، ولهذا تحظى ظاهرة الإهتمام بالطلبة الجامعيين قدرا كبيرا في الوقت الراهن حيث لا تخلو أي جامعة من المشاكل، فعلى الرغم مما حققته الجامعة من تنمية علمية واجتماعية إلى حد بعيد إلا انها مازالت متأثرة بعوامل خارجية، إجتماعية، وتربوية.. الخ. وتعمل جاهدة على متابعة إنتاج أفراد واعيين يسعون إلى تغيير الواقع نحو الأفضل بدلا من المسايرة والتكيف السلبي الذي يؤثر على الهوية والانتماء

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

الميدانية

تمهيد:

بعدما تطرق الباحثان إلى المفاهيم النظرية الخاصة بمتغيرات الدراسة، سنتناول في هذا الفصل الى الإجراءات المنهجية الميدانية التي تحتوي على جزئين؛ إذ يحتوي الجزء الأول على الدراسة الاستطلاعية من حيث التطرق الى الغرض منها والأداة المستخدمة فيها، إضافة إلى مكان وزمان إجرائها مبرزين في ذلك العينة التي شملتها ومميزاتها وصولاً الى نتائجها؛ أما الجزء الثاني فتضمن الدراسة الأساسية وذلك بتحديد المنهج المتبع في هذه الدراسة، ومواصفات العينة الأساسية، مكان وزمان إجرائها، والأدوات الإحصائية التي تمت على أساسها عملية تحليل ومناقشة النتائج.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية:**1 الهدف من الدراسة الاستطلاعية:**

تعتبر الدراسة الاستطلاعية ذات أهمية بالغة في البحث العلمي إذ تعتبر دراسة تجريبية أولية، تمكن الباحث من الاطلاع بعمق على جوانب وتفاصيل موضوعه، كما تهدف إلى التحقق من صلاحية الأدوات المستخدمة في البحث لجمع المعلومات ومعرفة الصعوبات والنقائص أثناء التطبيق لإدراجها فيما بعد لهذا الغرض أجريت الدراسة الاستطلاعية لبلوغ الأهداف التالية:

- الإحتكاك بميدان البحث للتعرف على الظروف المحيطة بعملية التطبيق وذلك لتقادي الوقوع في الأخطاء في إجراء الدراسة الأساسية.
- تحديد الموضوع وضبطه ضبطا دقيقا ومعرفة مدى ملائمة لمجتمع الدراسة.
- التأكيد من الخصائص السيكومترية لأداة القياس وذلك لضبطها واعتمادها كأداة للدراسة الأساسية للبحث.

2 عينة الدراسة الإستطلاعية:

تكونت الدراسة الاستطلاعية من تسعين (90) طالب وطالبة من مستوى السنة أولى ليسانس من كلية العلوم الإقتصادية والتسيير والعلوم التجارية ، وقد قام الباحثان باختيار عينة عشوائية من كل فوج، مع تسجيل البيانات الخاصة بها حتى لا يتم تكرار اختيارها في الدراسة الإستطلاعية.

3 مكان وزمان الدراسة الإستطلاعية :

تم إختيار جامعة عبد الحميد بن باديس _ مستغانم _ كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية ا لواقعة بمنطقة "خروية" وذلك نظرا للتسهيلات التي تلقيناها، وقد دامت الدراسة الاستطلاعية من 17-04-2017 إلى غاية 26-04-2017 وذلك بعد الحصول على إذن من المؤتمر .

4 أداة الدراسة الإستطلاعية:

بعد إطلاع الباحثان على مجموعة من الدراسات والكتب التي تهتم بموضوع البحث، وقع الإختيار على مقياس "أبو سعد (2009)" (أبو سعد: 2001، 14-16) للطلبة في المرحلة الأساسية العليا والثانوية الذي كان على شكل إستبيان بحث والذي تألف من (60) عبارة (الملحق 01)؛ حيث يخدم الدراسة الحالية مع القيام بتعديلات على بعض العبارات وتكييفها حسب عينة دراستنا الموسومة بـ "الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة سنة أولى ليسانس".

جدول (1): توزيع فقرات استبيان الحاجات الإرشادية للمرحلة الأساسية

العليا والثانوية بما يتوافق مع الدراسة الحالية

مجموع الفقرات	الفقرات التي لاتقيس	الفقرات التي تقيس	الفقرات الابعاد
09	00	01-02-03-04-05-06-07-08-09	البعد الاول: المجال الجسمي
10	14	10-11-12-13-15-16-17-18-19	البعد الثاني: المجال التحصيلي
09	28	20-21-22-23-24-25-26-27	البعد الثالث: المجال الانفعالي
08	00	29-30-31-32-33-34-35-36	البعد الرابع: المجال الاسري
07	00	37-38-39-40-41	البعد الخامس:

		43-42	المجال الاجتماعي
09	52-50	-48-47-46-45-44 51-49	البعد السادس: المجال السلوكي
08	00	-57-56-55-54-53 60-59-58	البعد السابع: المجال المهني
60	04	56	المجموع

يمثل الجدول (01) توزيع الفقرات التي تواجدت في مقياس " أبو سعد " للحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الأساسية العليا والثانوية حسب الأبعاد، بحيث تطرق الباحثان بعد تعديل وتكييف الإستبيان حسب عينة الدراسة إلى تصنيف هذه العبارات إلى المناسبة منها وغير المناسبة وذلك بعد الاتصال بالأستاذ المؤطر والمشرف والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (02): التعديلات في مقياس "ابو سعد" للحاجات الإرشادية وفق

عينة الدراسة الحالية

التعديل/الحذف	العبرة	رقم العبرة	البعد
لست راضيا بمظهر جسمي.	تقلقني التغيرات الجسمية التي تظهر علي.	04	الجسمي
طريقتي في الدراسة غير مناسبة.	لا أعرف كيف ادرس.	10	التحصيلي
اعاني من الملل وتشتت إنتباهي داخل الصف.	كثيرا ما اعاني من الملل داخل الصف.	11	
أجد صعوبة في فهم	لا افهم ما اقرأ بسهولة.	12	

بعض المواد الدراسية.			
حذفت وكان بديلها لا أرغب في دراسة تخصصي الحالي.	أعاني من تشتت إنتباهي داخل الصف.	14	
حذفت وكان بديلها أشكو من تزام الحصص الدراسية.	لا احل واجباتي بطريقة منظمة.	17	
اشعر بالخوف من المستقبل.	أشعر بالخوف دائما.	21	
لا اتمكن من ضبط إنفعالاتي.	بضايقتني أنني سريع الغضب.	27	
حذفت	ليس لدي معلومات كافية حول فترة المراهقة.	28	
اتأخر في الحضور للجامعة عادة.	أتأخر عن حضور المدرسة.	44	
أتغيب عن الجامعة بدون عذر مشروع.	أتغيب عن المدرسة بدون عذر مشروع.	45	الإنفعالي
دمجت وعدلت في عبارة واحدة: اقضري معظم وقتي على شيكات التواصل الاجتماعية (هاتف نقال، فيسبوك، واتسب، تويتر....الخ)	اشاهد التلفاز يوميا أربع ساعات فأكثر/أقضي ساعتين فأكثر يوميا أمام الكمبيوتر او الأنترنت/ أستخدم او أتحدث اكثر من ساعة يوميا الهاتف النقال	52/51/50	
ليس لدي معلومات كافية عن إختيار الفرع الدراسي القادم	ليس لدي معلومات كافية عن إختيار الفرع الدراسي في العاشر	56	المهني

يمثل الجدول (02) العبارات التي حذفت والعبارات التي عدلت وكيفت حسب عينة الدراسة الحالية وقد قدر عدد العبارات المعدلة بـ (14) من مختلف أبعاد إستمارة الدراسة الحالية عبارة في مقابل حذف عبارة واحدة من مختلف أبعاد إستبيان الدراسة لتصبح عدد عبارات الإستمارة (57) عبارة كما عو موضح في الجدول أعلاه. (الملحق رقم 02)

وبما أن الحاجة الإرشادية للطالب هي في حد ذاتها عبارة عن مشكلة تكون لدى الطالب الجامعي تحتاج لعملية إرشاد ابتغاء تلبيتها بشكل سليم ومتوافق، فقد كانت عبارات الإستبيان في اتجاه واحد مما فرض على الباحثان إتخاذ مفتاح التصحيح التالي:

جدول (03): طريقة تصحيح الإستبيان

ابدأ	نادرا	احيانا	غالبا	دائما	البدائل الفقرات
1	2	3	4	5	جميع الفقرات

يوضح الجدول (03) طريقة تصحيح الإستبيان وفق البدائل الخماسية (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) بعدما كانت ثلاثية الأبعاد في شكلها الأول (اعاني بشدة، اعاني بدرجة بسيطة، لا أعاني) لـ "ابو سعد".

5 دراسة الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة الإستطلاعية:

هي مجموعة المؤشرات وقيم تعبر عن إمكانية الثقة في نتائج الإستبيان واستقرار النتائج واتساقها، كذلك الأسس التي يعتمد عليها الاختبار في تفسير نتائجه. (حساني: 2014، 35).

إذ تختلف الخصائص السيكومترية للأداة باختلاف البيئة وعينة الدراسة، وقد قام الباحثان في هذه الدراسة ما يلي:

أ - حساب الصدق: ويعني درجة تحقيق الأهداف التي صمم من أجلها المقياس، وكلما تعددت مؤشرات الصدق، كلما كان ذلك دالا على زيادة الثقة في الأداة ولتقدير الصدق قام الباحثان بالإجراءات التالية:

• صدق المحكمين:

تم عرض إستبيان أحمد أبو سعد (2009)، بعد تعديله وتكييفه وفقا للدراسة الحالية على سبعة (7) محكمين من تخصص علم النفس، وعلم الاجتماع وذلك للتأكد من مدى صلاحيتها وتطبيقها ، وبناء على ملاحظات المحكمين تم تعديل وإستبعاد بعض الفقرات كما هو مبين في الجدول يلي:

جدول(04): العبارات المعدلة والمحذوفة بعد إجراء صدق المحكمين

البعد	رقم العبارة	العبارة	التعديل/الحذف
الجسمي	08	لدي امراض مزمنة تؤثر علي	اعاني من أمراض مزمنة تؤثر على

جسمي			
حذفت	اعاني من مشاكل في النطق	09	
لا يحترم رأبي داخل الأسرة	أعاني من عدم إحترام والدي لرأبي	31	الأسري
مصرفي لا يغطي إحتياجيتي	اعاني من عجز في تغطية مصرفي اليومي	34	
حذفت	لا أعرف كيف اتصرف في المناسبات الإجتماعية	42	الإجتماعي
أميل إلى التدخين	أرغب في التخلص من عادة التدخين	48	السلوكي
حذفت	ليس لدي معلومات كافية عن إختيار الفرع الدراسي القادم	53	
لا اعرف ما يناسبني كمهنة مستقبلية	لا اعرف قدراتي المناسبة للمهن	55	المهني

يوضح الجدول (04) العبارات التي حذفت والعبارات التي عدلت من

مختلف أبعاد إستبيان الدراسة الحالية من طرف المحكمين الذي بلغ عددهم

(07) محكمين، وقد قدر عدد العبارات المحذوفة ب (03) عباراتن في حين

قدر عدد العبارات المعدلة ب (05) عبارات لتصبح عدد عبارات الإستبيان

النهائية (54) عبارة (الملحق 03).

تراوحت درجة صدق المحكمين لل فقرات بعد استخدام الباحثان

الطريقة اليدوية في حساب النسبة المؤوية لكل فقرة بين(57.41% -100%)

من الفقرات التي تقيس اكثر من (75%). في حين تراوحت درجات العبارات

التي تقيس ما بين (50%-75%) ما بين (00%-42.86%)، وتراوحت

العبارات التي تقيس بنسبة أقل من (50%) ما بين (00%-57.14%) .

(الملحق 04)

• صدق الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية: قام الباحثان بحساب

معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس باستخدام IBM SPSS

Statistics 20 والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (05): معامل إرتباط بيرسون لصدق الاتساق الداخلي بين الأبعاد

والدرجة الكلية لإستمارة

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الأبعاد
دالة عند 0.01	0.514	البعد الجسمي
دالة عند 0.01	0.816	البعد التحصيلي
دالة عند 0.01	0.759	البعد الانفعالي
دالة عند 0.01	0.712	البعد الاسري
دالة عند 0.01	0.745	البعد الاجتماعي
دالة عند 0.01	0.595	البعد السلوكي
دالة عند 0.01	0.622	البعد المهني

من خلال الجدول نلاحظ أن كل معاملات الارتباط أكبر من 0.50 وهي موجبة ودالة عند مستوى الدلالة 0.01 مما يعكس ترابط عالي بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس. (الملحق 05).

ب - حساب الثبات: وهو من الأمور الضرورية جدا يختص بمدى الوثوق في الدرجات التي نحصل عليها من تطبيق المقياس، وقد اعتمد الباحثان في دراستهما على معادلة "الفا لكرونباخ" Cronbach Alpha بين ال عبارات وبين الأبعاد ، وبين الأبعاد والدرجة الكلية، والصدق التمييزي للإستبيان بت جزئية الاستبيان الكلي إلى عبارات النصف الأول وعبارات النصف الثاني.

(06) جدول: قيمة ثبات الفا لكرونباخ بين الفقرات

عدد الفقرات	قيمة Alpha
54	0.908

تمثل الخانة الأولى عدد فقرات المقياس في حين تمثل الخانة الثانية قيمة معامل الثبات لـ "الفا لكرونباخ" والتي قدرت بـ (0.908)، وهي قيمة عالية مما يؤكد أن هناك ثبات الاتساق الداخلي بين العبارات. (الملحق 06)

جدول (07): قيمة ثبات ألفا لكرونباخ بين الأبعاد والدرجة الكلية

لأداة الدراسة

الأبعاد والدرجة الكلية	قيمة Alpha
8	0,770

تمثل الخانة الأولى عدد الأبعاد مع إحتساب الدرجة الكلية في حين تمثل

الخانة الثانية درجة معامل الثبات الفا لكرونباخ والتي قدرت ب(0.770) وهي

تمثل درجة جيدة من الثبات مما يؤكد إتساق وثبات بين الأبعاد والدرجة

(الملحق 07).

جدول (08) قيمة ثبات التجزئة النصفية لأداة الدراسة

اجزاء العبارات	عدد العبارات	معامل الارتباط بين نصفي الإستهيان	معامل ثبات الإستهيان بعد تصحيح بمعادلة سبيرمان براون
الجزء الأول	من 01-27	0.834	0.847

يمثل الجدول (08) معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بحيث قسم

الإستهيان إلى جزئين إمتدت عبارات الجزء الأول من الفقرة (01) إلى الفقرة

(27) في حين إمتدت فقرات الجزء الثاني من الفقرة (28) إلى الفقرة (54)؛

إذ يتضح من خلال الجدول أن الإستهبان يتمتع بدرجة عالية من الثبات والتي

قدرت بـ (0.847) (الملحق رقم 08)

- ومن هذه النتائج نستنتج أن المقياس صالح لتطبيقه في الدراسة الأساسية.

ثانيا: الدراسة الأساسية:

1. منهج الدراسة الأساسية: تم اعتماد المنهج الوصفي المقارن بإعتباره الأنسب

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، كما يهتم بمعرفة الفروق بين العينات أو الظواهر، او المتغيرات وغيرها.

2. مكان وزمان الدراسة الأساسية:

تم إجراء الدراسة الأساسية على مستوى مدينة مستغانم في مختلف كليات

جامعة عبد الحميد بن باديس، بداية من تاريخ: 2017/05/03 إلى غاية 2017/05/30.

3. عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة من طلبة السنة أولى ليسانس البالغ عددهم (600)

مشارك، منهم (284) طالبا و (316) طالبة موزعين على (6) كليات من

كليات جامعة عبد الحميد بن باديس: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بـ

"خروبة"، ومعهد التربية البدنية بـ "خروبة" أيضا، وكلية العلوم الطبيعية والحياة

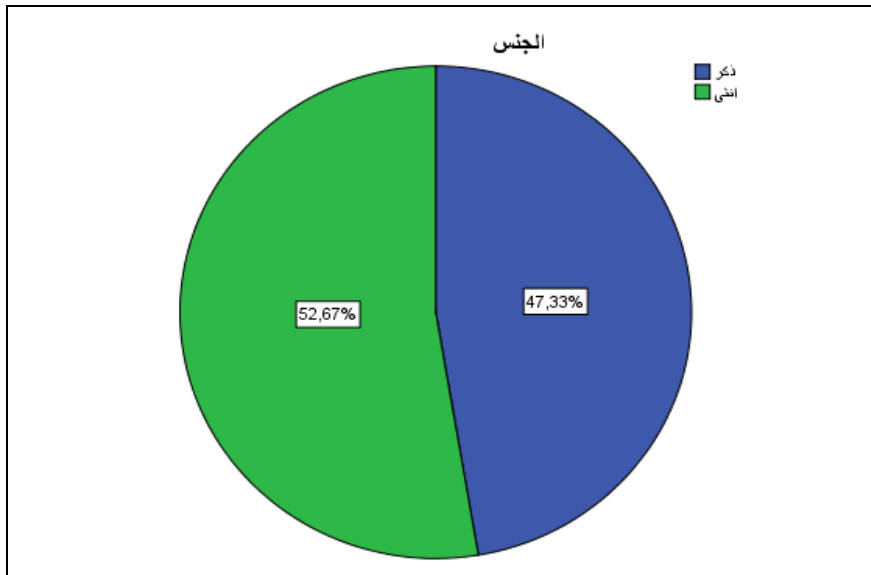
"ليطا"، وكلية الطب، وكلية الحقوق والعلوم السياسية بـ "سلامندر"، وكلية

الهندسة والعلوم التكنولوجية "1500".

جدول (09): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	ذكور	إناث	المجموع
التكرارات	284	316	600
النسبة المئوية	47.34%	52.66%	100%

يتضح من خلال الجدول (09) أن عدد إناث عينة الدراسة الأساسية (316) انثى أي ما يقابلها (52.66%) أكبر من عدد الذكور الذي قدر بـ (284) ذكر أي ما يقابله (47.34%) بفارق قدره (32) فرد (5.33%) من مجموع عينة الدراسة ككل والشكل الموالي يوضح ذلك.



شكل (01) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

جدول(10): توزيع عينة الدراسة حسب السن

السن	اقل من 20	ما بين 20-30	اكبر من 30	المجموع
التكرارات	110	448	42	600
النسبة المئوية	18.33%	74.67%	7%	100%

يتضح من خلال الجدول (07) ان عدد الطلبة الذين يتراوح سنهم ما بين

20-30 من عينة الدراسة الأساسية (448) طالبا وطالبة ما

يقابلها (74.67%) اكبر من عدد الطلبة الذين يتراوح سنهم أقل من 20 سنة

(110) طالبا وطالبة ما يقابلها (18.33%) بفارق قدره (338) من الطلبة

ما يقابله (56.33%)، وأكبر من عدد الطلاب الذي يتجاوز سنهم 30 سنة

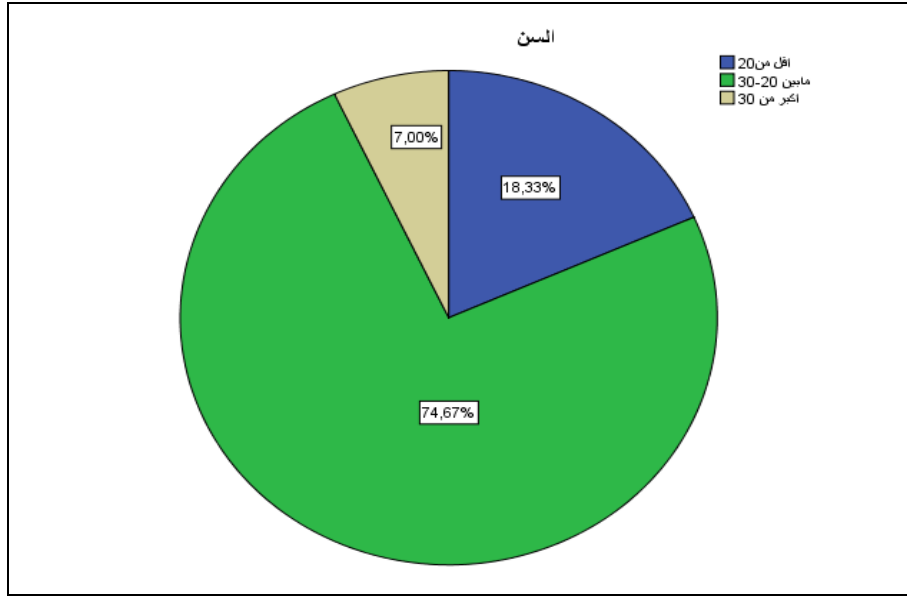
(42) طالبا وطالبة ما يقابله (7%) بفارق قدره (406) من الطلبة ما يقابله

(67%) من مجموع عينة الدراسة، في حين ان الطلبة الذين يقل سنهم عن

20 سنة اكبر من الطلبة الذين يتجاوز سنهم 30 سنة بفارق قدره (68) من

الطلبة ما يقابله (11.33%) من مجموع عينة الدراسة والشكل الموالي يوضح

ذلك



الشكل (02) توزيع عينة الدراسة حسب السن

جدول (11): توزيع عينة الدراسة حسب الإقامة

المجموع	الأسرة	إقامة جامعية	الإقامة
600	326	274	التكرارات
100%	54.33%	45.67%	النسبة المئوية

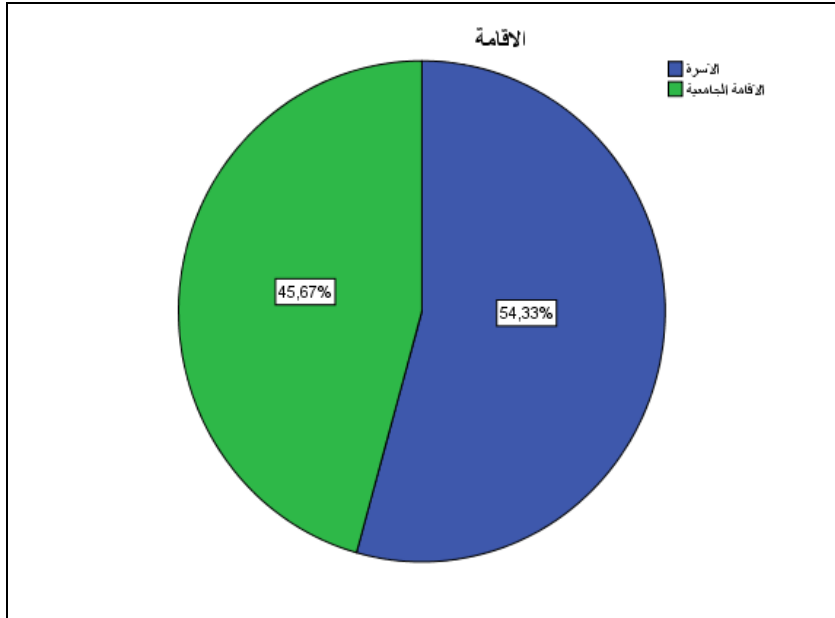
يتضح من خلال الجدول (08) ان عدد الطلبة المقيمين مع الأسرة

عينة الدراسة الأساسية (326 ما يقابله 54.33%) اكبر من الطلبة المقيمين

بالإقامات الجامعية (274 أي ما يقابله 45.66%) بفارق قدره (52 من

الطلبة أي ما يقابله 8.67%) من مجموع عينة الدراسة والشكل الموالي يوضح

ذلك.



شكل (03) توزيع عينة الدراسة حسب الإقامة

3 - أداة الدراسة الأساسية:

للحصول على معطيات الدراسة الأساسية الكمية طبق الباحثان استبيان الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة سنة أولى ليسانس من مختلف كليات ولاية مستغانم، بحيث يتكون الاستبيان من (54) حاجة إرشادية مقسمة على (07) أبعاد.

4 - الأساليب الإحصائية المتبعة في تحليل النتائج:

تمت معالجة نتائج الدراسة من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار 20 (IBM SPSS Statistics 20) باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- أ - النسبة المئوية: للتعبير عن مواصفات العينة بطريقة عددية، واعتمدا عليها في إيجاد صدق المحكمين حول الإتفاق على العبارات التي تم تعديلها، وكذا في وصف خصائص كل من عينتي الدراسة الإستطلاعية والدراسة الأساسية.
- ب - معامل الارتباط لبيرسون: إستخدم ن في الدراسة الاستطلاعية من أجل إيجاد الصدق بين الأبعاد والدرجة الكلية لأداة الدراسة.
- ت - معامل الفا لكرونباخ: لبيان مدى ثبات الإتساق في الاستجابات لجميع مكونات أداة الدراسة.
- ث - معامل ثبات التجزئة النصفية: لبيان ثبات الإتساق بين نصفي الإستمارة.
- ج - الإحصاء الوصفي: وذلك لوصف البيانات الإحصائية.
- ح - إختبار تحليل التباين المتعدد: للفروق بين الطلبة في الحاجات الغرشادير حسب الجنس، الإقامة والسن.

الفصل الخامس:

عرض وتفسير ومناقشة نتائج

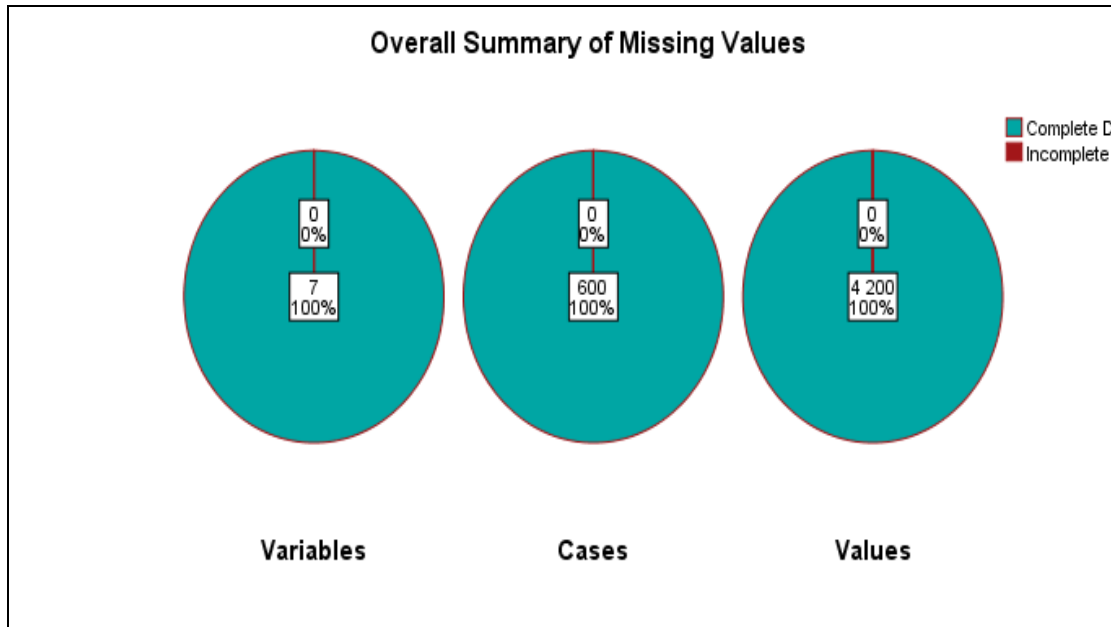
الدراسة

أولاً: فحص القيم المفقودة:

بغية التأكد من خلو إجابات أفراد العينة من أي أخطاء تمثلت في القيم

المفقودة التي ترجع إلى سبب عدم إدراج أفراد العينة للإجابات، أو فقدانها

كنتيجة لخطأ إدخال البيانات إلى الحاسوب.



شكل (04) نسبة القيم المفقودة لإستبيان الحاجات الإرشادية

يتضح من خلال الشكل (04) انه لا توجد قيم مفقودة بحيث يمثل اللون

الازرق القيم الكاملة لإستبيان الحاجات الإرشادية الذي يمثل نسبة (100%)

من الدرجة الكلية لمتغيرات الدراسة المقدره ب (7) متغيرات: جسمية،

تحصيلية، إنفعالية، أسرية، إجتماعية، سلوكية ومهنية والتي يقابلها اللون

الأحمر القيم المفقودة بنسبة (00%)؛ في حين قدرت القيم المفقودة للعينات

(600 عينة) ب: (00%) والتي يمثلها اللون الأخضر في الدائرة النسبية ما

يقابله باللون الازرق بنسبة (100%) للقيم الكلية ومن هذا فإنه لا توجد قيم مفقودة

بالنسبة لعينة الدراسة هي الأخرى.

ثانيا: فحص القيم المتطرفة الشاذة:

من المعروف ان القيم المتطرفة تؤثر على مقاييس النزعة المركزية ومنه على

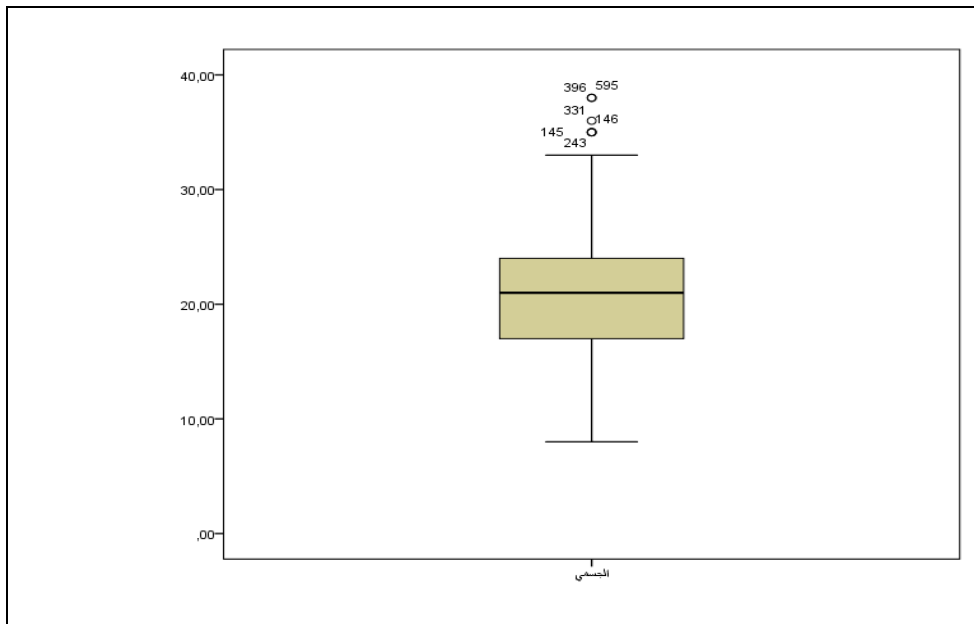
الإعتدالية لذا يجب التعرف عليها وحذفها، وفيما يلي فحص القيم المتطرفة

لكل بعد:

1 القيم المتطرفة الشاذة للبعد الجسمي:

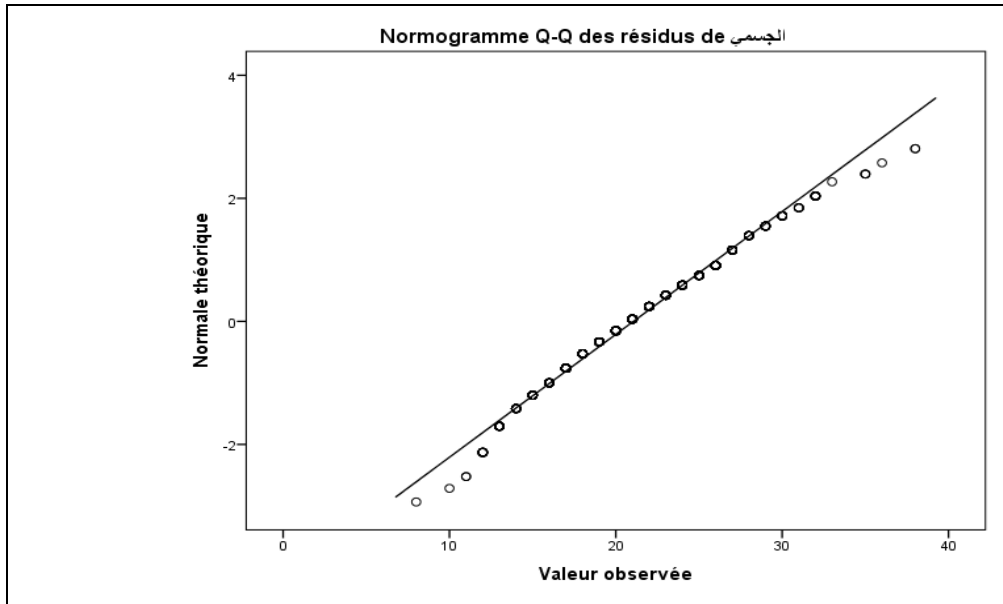
تبين أن هناك حالات متطرفة موجودة في الحد الأعلى عددها (06) لكنها

ليست شاذة وهذا ما يوضحه الشكل التالي (صنوق):



شكل (05) رسم الصندوق للبعد الجسمي

يوضح الشكل السابق قيم مخطط الصندوق (BOX PLOTS) للمتغير حيث تظهر (06) قيم متطرفة في الحد الأعلى وهي تتمثل القيمة (145، 146، 243، 331، 595، 596)، حيث تم حذف القيمتين (595 و 396) لأنهما القيمتان الأكثر تطرفا عن شعيرات الصندوق مايسمح بحذفهما كونهما يشكلان خطر على قيمة الوسيط؛ كما يشير تموقع خط الوسط في وسط الصندوق تقريبا إلى وجود إعتدالية تقريبية في توزيع درجات أفراد هذا البعد الجسمي حيث يؤكد ذلك الرسم البياني التالي:



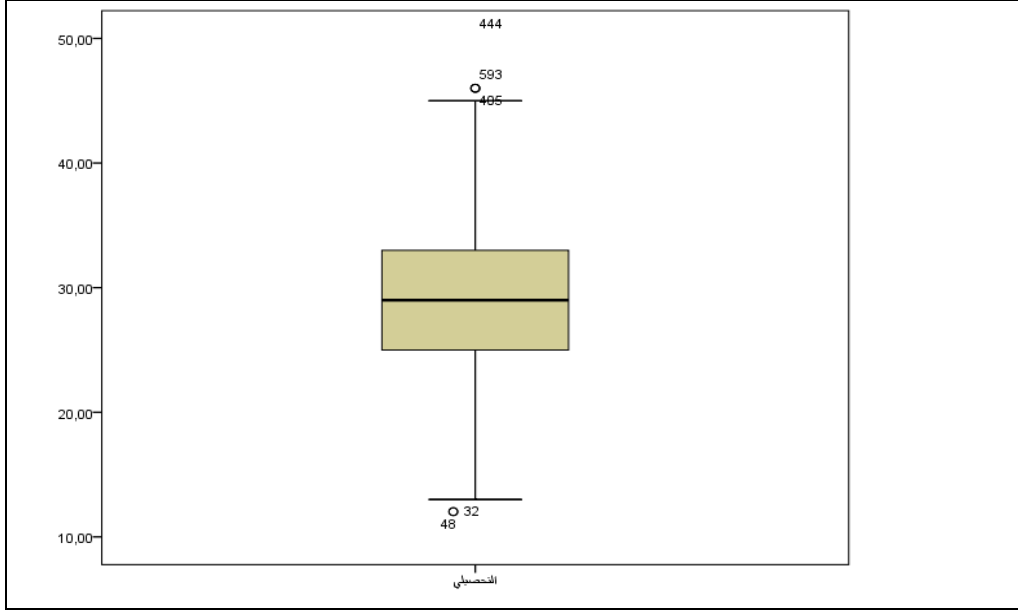
شكل (06) رسم خط الإحتمال الطبيعي لتمرکز القيم للبعد الجسمي

إن كل نقطة على الخط المستقيم في المخطط تمثل قيمة درجات التوزيع الطبيعي، ومن شكل إنتشار النقاط التي تقع بمحاذاة الخط المستقيم فإن ذلك يؤشر إلى إعتدالية تقريبية.

2 القيم المتطرفة والشاذة للبعد التحصيلي:

تبين أن هناك حالات متطرفة لكنها ليست شاذة، وهذا ما يوضحه شكل

الصندوق التالي:



شكل (07) رسم الصندوق للبعد التحصيلي

يوضح الشكل السابق قيم مخطط الصندوق (BOX PLOTS) للمتغير

التحصيلي وجود (03) قيم متطرفة في الحد الأعلى تمثلت في (444، 495،

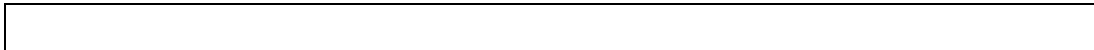
593) بحيث تعد القيمة (444) الأكثر تطرفاً مما يشكل خطراً على قيمة

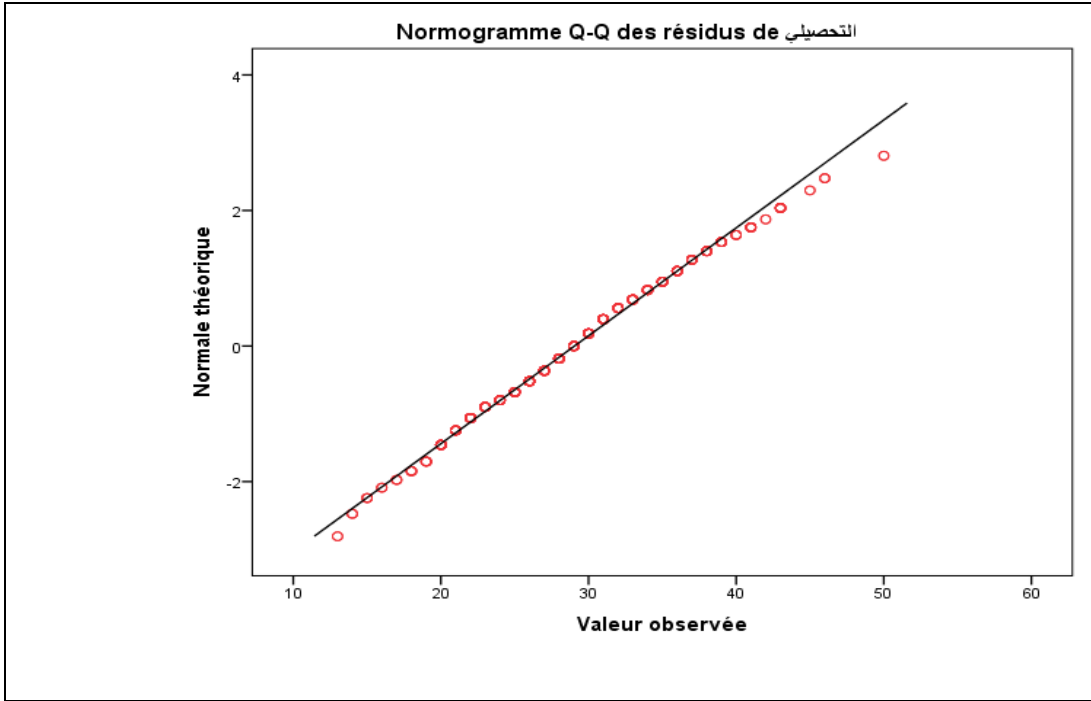
الوسيط بحيث قام الباحثان بحذفها كما أن هناك قيمتان متطرفتان في الحد

الأدنى ليست شاذتين، كما يشير تموقع خط الوسط في وسط الصندوق إلى

وجود إعتدالية في توزيع درجات أفراد هذا البعد حيث يؤكد ذلك الرسم البياني

التالي:





شكل (08) رسم خط الإحتمال الطبيعي لتمرکز القيم للبعد

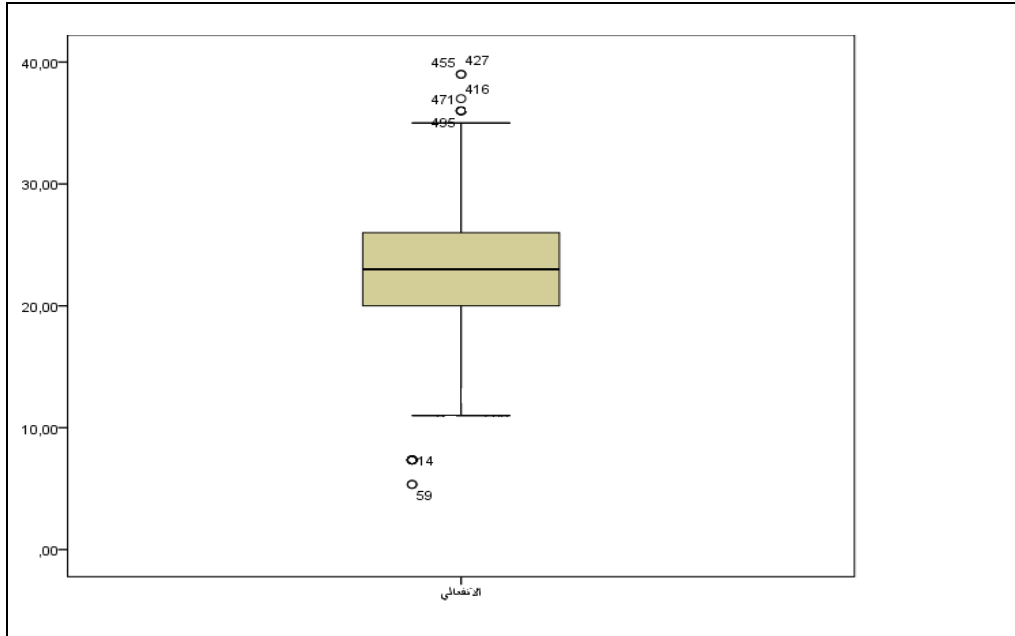
يتضح من خلال الشكل أن النقاط تتمركز حول الخط المستقيم وتنتشر

بمحاذاته مما يؤكد على الإعتدالية التقريبية.

القيم المتطرفة والشاذة للبعد الإنفعالي:

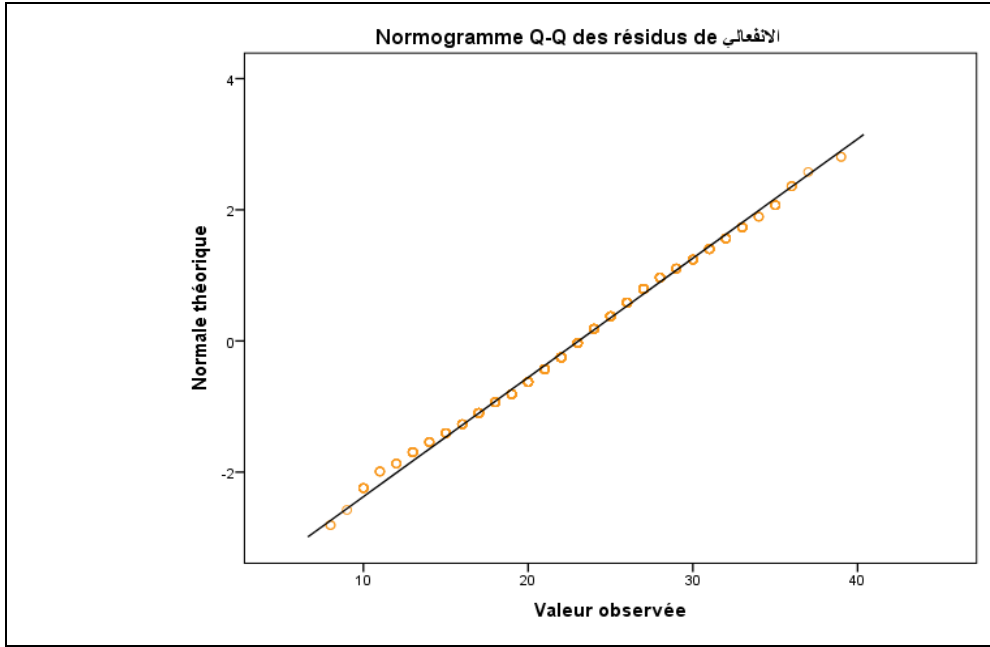
تبين أن هناك حالات متطرفة موجودة في مخطط الصندوق التالي للبعد

الإنفعالي والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل (09): رسم الصندوق للمتغير الإنفعالي

يوضح الشكل ال سابق قيم مخطط الصندوق (BOX PLOTS) للمتغير الإنفعالي وجود (05) قيم متطرفة في الحد الأعلى كانت كالتالي: (416، 427، 455، 471، 495) بحيث ان بعد كل من القيمتين (427 و 455) عن شعيرات الحد الأعلى للصندوق يشكل خطرا مما يسمح بحذفه م، و قيم متطرفة في الحد الأدنى وبعدها عن شعيرات الحد الأدنى أيضا للصندوق يسمح لنا أيضا بحذفها وهي كالتالي (14،59) وذلك لأنها تشكل خطر على الوسيط؛ كما يشير تموقع خط الوسط في وسط الصندوق إلى وجود إعتدالية في توزيع درجات أفراد هذا البعد حيث يؤكد ذلك الرسم البياني التالي:



شكل (10) رسم خط الإحتمال الطبيعي لتمرکز القيم للبعد الإنفعاالى

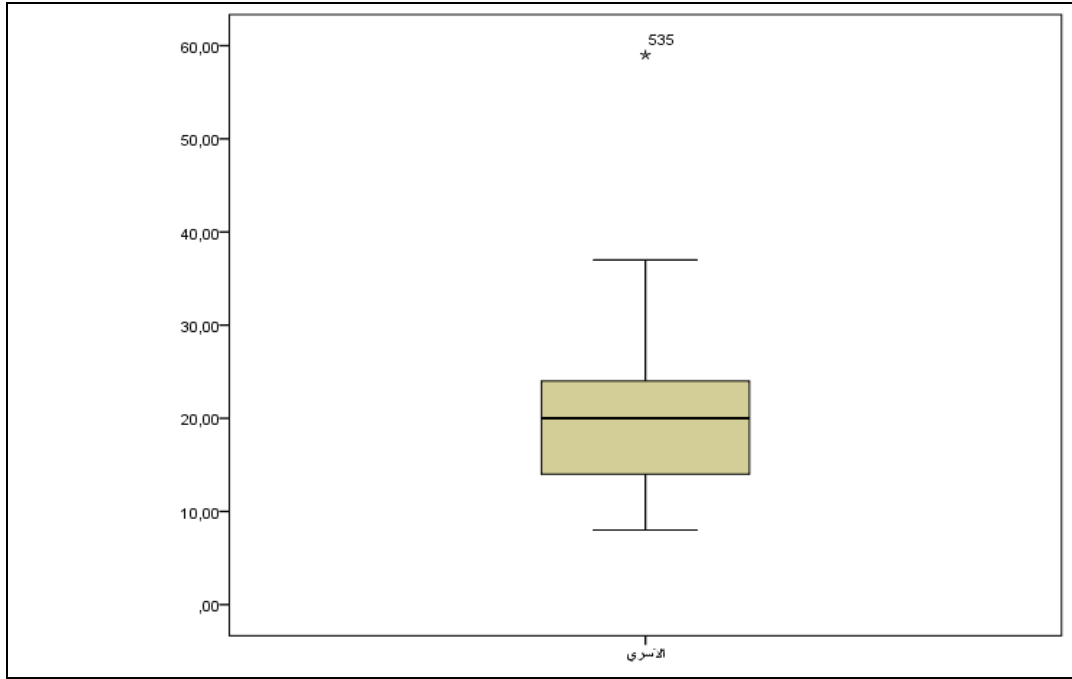
يتضح من خلال الشكل أن النقاط تتمركز حول الخط المستقيم وتنتشر

بمحاذاته مما يؤكد على أن المجتمع يتوزع توزيعاً طبيعياً.

3 القيم المتطرفة والشاذة للبعد الأسري:

تبين أن هناك قيمة شاذة وعدم وجود قيم متطرفة في مخطط الصندوق

التالي للبعد الأسري والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل (11) رسم الصندوق للبعد الأسري

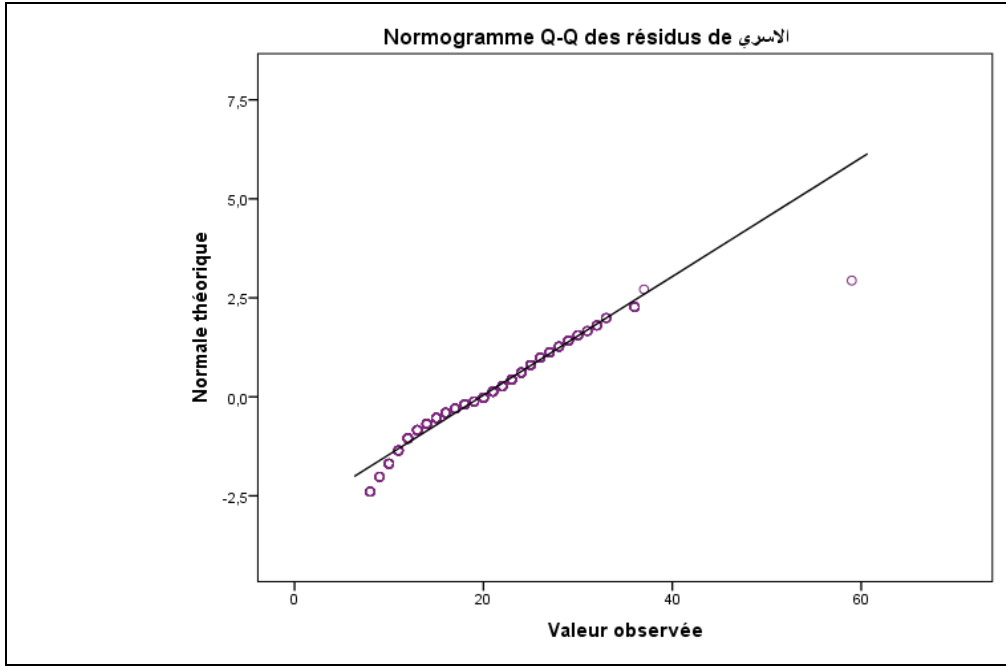
يوضح الشكل السابق قيم مخطط الصندوق (BOX PLOTS) للمتغير وجود

قيمة شاذة (535) في أعلى حدود الأربعيات سمحت بحذفها كونها تشكل

خطر على قيمة الوسيط وعدم وجود قيم متطرفة في كلا الحدين ، كما يشير

تموقع خط الوسط في وسط الصندوق تقريبا إلى وجود إعتدالية تقريبية في

توزع درجات أفراد هذا البعد حيث يؤكد ذلك الرسم البياني التالي:

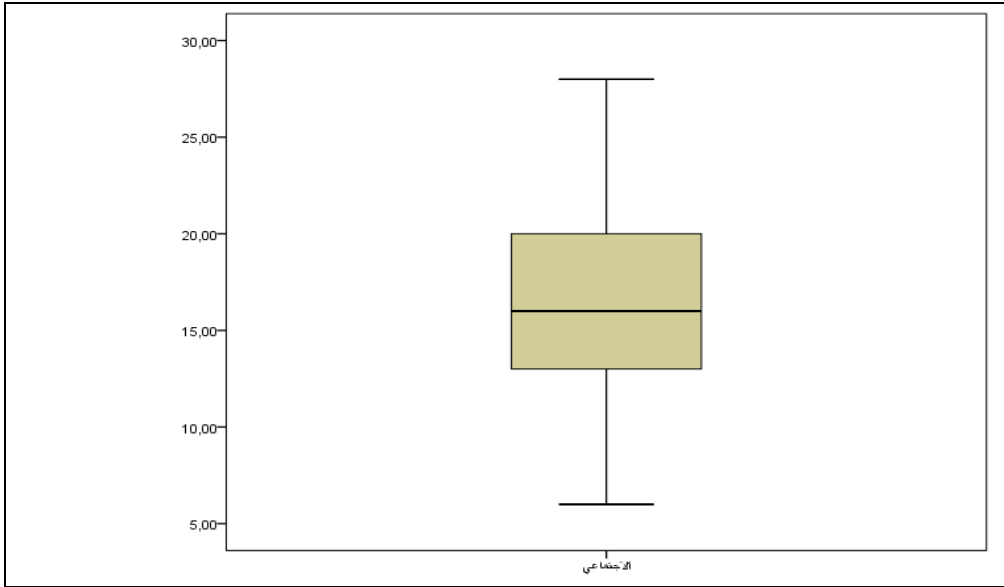


شكل (12) رسم خط الإحتمال الطبيعي لتمرکز القيم للبعد الأسري

يتضح من خلال الشكل أن نقاط الإنتشار تتمركز حول الخط المستقيم ما عدا القيمة الشاذة التي تبعد عنه مما يؤكد على أن المجتمع يتوزع توزيعاً طبيعياً.

4 القيم المتطرفة والشاذة للبعد الاجتماعي:

تبين أنه لا يوجد أي قيم شاذة أو متطرفة في مخطط الصندوق التالي للبعد الاجتماعي والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل(13): رسم الصندوق للبعد الاجتماعي

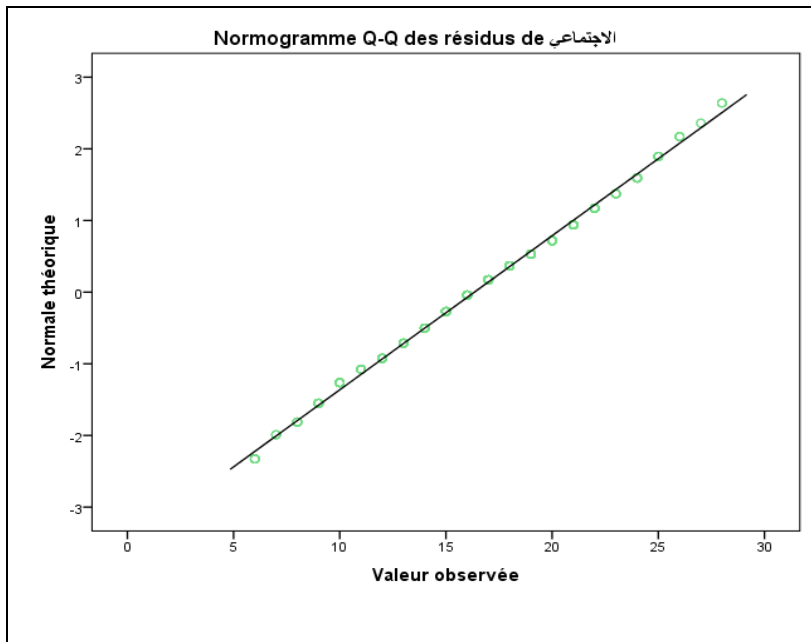
يوضح الشكل السابق قيم مخطط الصندوق (BOX PLOTS) للمتغير

الاجتماعي عدم وجود قيم متطرفة أو شاذة في الحد الأعلى والحد الأدنى،

كما يشير تموقع خط الوسط في وسط الصندوق تقريبا إلى وجود إعتدالية

تقريبية في توزيع درجات أفراد هذا البعد الاجتماعي حيث يؤكد ذلك الرسم

البياني التالي:



شكل (14) رسم خط الإحتمال الطبيعي لتمرکز القيم للبعد الإجتماعي

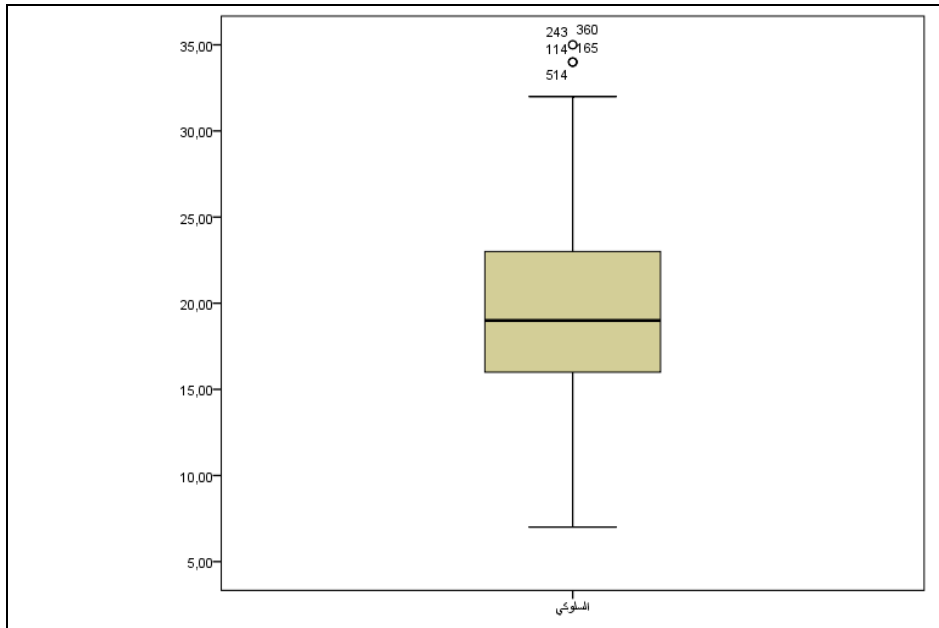
يدل إنتشار النقاط حول الخط المستقيم من خلال الشكل السابق أن

المجتمع يتوزع توزيعاً طبيعياً.

5 التقييم المتطرفة والشاذة للبعد السلوكي:

تبين أن هناك قيمة شاذة وعدم وجود قيم متطرفة في مخطط الصندوق

التالي للبعد الأسري والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل (15) رسم الصندوق للبعد السلوكي

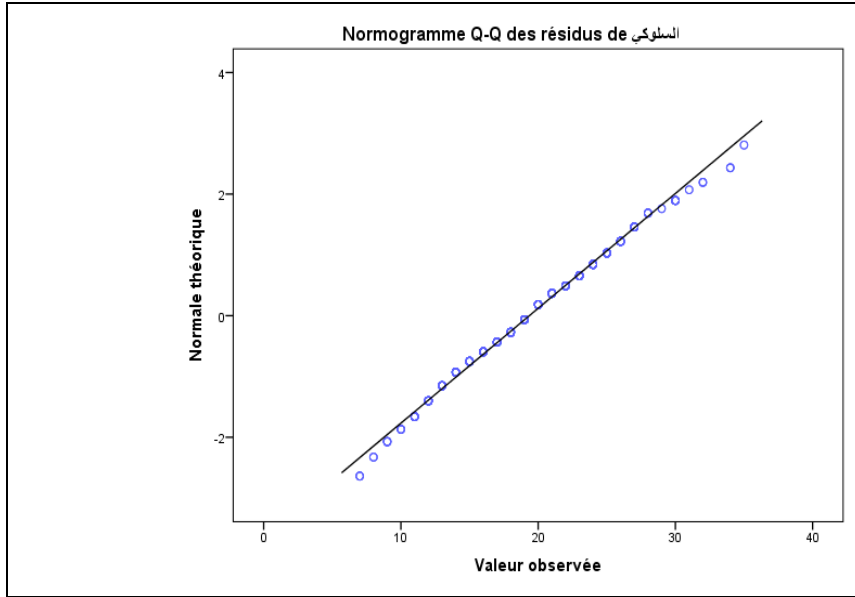
يوضح الشكل ال سابق قيم مخطط الصندوق (BOX PLOTS) للمتغير

السلوكي وجود (05) قيم متطرفة في الحد الأعلى للصندوق (114، 165

،243، 360، 514) بحيث ان بعد قيمة (360) عن شعيرات الصندوق

سمح للباحثان بحذها لأنها تشكل خطر على قيمة الوسيط؛ كما يشير تموقع

خط الوسط في وسط الصندوق تقريبا إلى وجود إعتدالية تقريبية في توزيع درجات أفراد هذا البعد السلوكي حيث يؤكد ذلك الرسم البياني التالي:

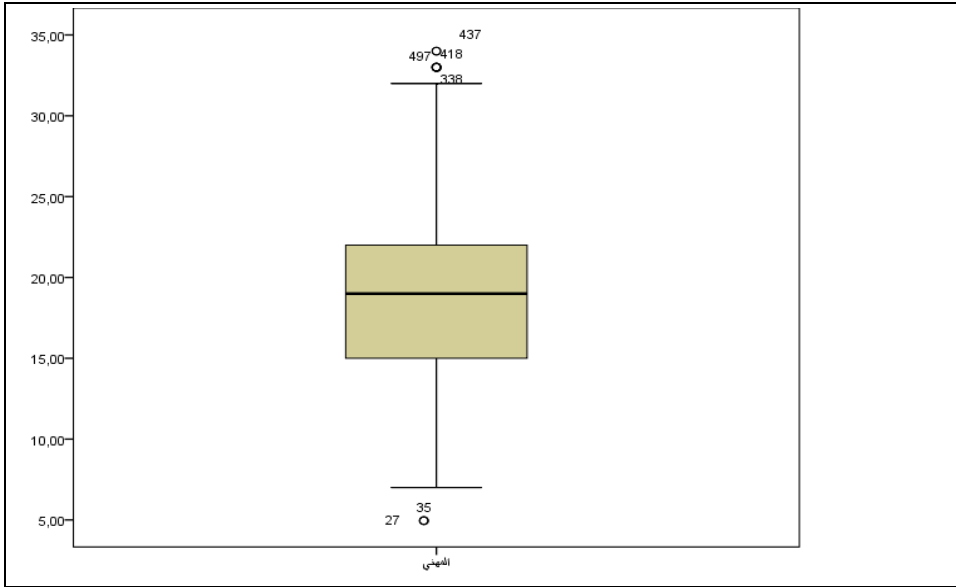


شكل (16) رسم خط الإحتمال الطبيعي لتمرکز القيم للبعد السلوكي

يدل إنتشار النقاط حول الخط المستقيم كما هو موضح في الشكل على أن المجتمع يتوزع توزيعاً طبيعياً.

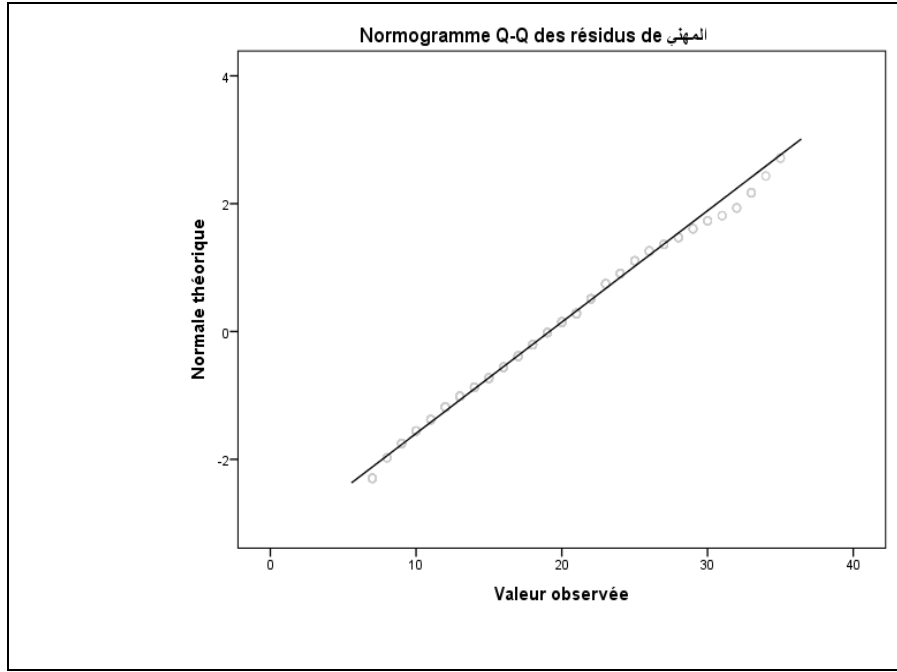
6 القيم الشاذة والمتطرفة للبعد المهني:

تبين أن هناك قيمة شاذة وعدم وجود قيم متطرفة في مخطط الصندوق التالي للبعد الأسري والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل (17) رسم الصندوق للبعد المهني

يوضح الشكل السابق قيم مخطط الصندوق (BOX PLOTS) للمتغير المهني وجود (04) قيم متطرفة في الحد الأعلى تجلت في القيم (437، 418، 338)، 497 بحيث أنها لا تشكل أي خطر على قيمة الوسيط ما يسمح بالإبقاء عليها في مقابل وجود قيم متطرفة في الحد الأدنى للصندوق وبعدها عن شعيراته يسمح لنا أيضا بحذفها وهي كالتالي (27، 35) وذلك لأنها تشكل خطر على الوسيط؛ كما يشير تموقع خط الوسط في وسط الصندوق تقريبا إلى وجود إعتدالية تقريبية في توزيع درجات أفراد هذا البعد المهني حيث يؤكد ذلك الرسم البياني التالي:



شكل (18) رسم خط الإحتمال الطبيعي لتمرکز القيم للبعد المهني

يتضح من خلال الشكل أن النقاط تنتشر حول الخط المستقيم مما يؤكد

على أن المجتمع يتوزع توزيعاً طبيعياً.

بعد فحص القيم الشاذة والمتطرفة ومن خلال الرسومات والتفسيرات تم

حذف (11) حالة حسب ما أفرزته نتائج أساليب معالجة البيانات.

• عرض النتائج المتعلقة بالحاجات الإرشادية الأكثر إلحاحاً:

للإجابة عن التساؤل المرتبط بالحاجات الإرشادية الأكثر إلحاحاً، قام الباحثان

بحساب المتوسط الحسابي لتقديرات الطلبة على إستبيان الحاجات الإرشادية

كما هو موضح فيما يلي:

جدول (12) يوضح الإحصاءات الوصفية لتقديرات الطلبة للحاجات

الإرشادية

المهنية	السلوكية	الاجتماعية	الاسرية	الانفعالية	التحصيلية	الجسمية	الحاجات
589	589	589	589	589	589	589	العدد
19.09	19.41	16.33	19.71	23.07	29.05	21.01	المتوسط الحسابي
563	5.22	4.57	6.44	5.34	6.20	4.86	الانحراف المعياري
35	35	28	37	37	50	36	اعلى قيمة
7	7	6	8	08	13	10	ادنى قيمة
06	05	07	04	02	01	03	الرتبة

يوضح الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم العليا والدنيا وترتيب الحاجات الإرشادية، إذ نلاحظ من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي قدر للبعد الجسمي قدر بـ (21.01) عند إنحراف معياري (4.86) عند اعلى قيمة (36) وأدنى قيمة (10)؛ و قدر متوسط البعد التحصيلي بـ (29.05) عند إنحراف معياري (6.20) واعلى قيمة (50) وأدنى قيمة (13)؛ في حين قدر متوسط البعد الإنفعالي بـ (23.07) عند إنحراف معياري (5.34) وأعلى درجة (37) وأدنى درجة (8)، وقدر ايضا متوسط البعد الأسري بـ (19.71) عند إنحراف معياري (6.44) واعلى درجة (37) وأدنى

درجة (8)، في حين قدر متوسط البعد الإجتماعي بـ (16.33) عند إنحراف معياري (4.58) وأعلى درجة (28) وأدنى درجة (6)، وقدر المتوسط الحسابي للبعد السلوكي بـ (19.41) وإنحراف معياري (5.22) وأعلى درجة (35) وأدنى درجة (7)، وقدر المتوسط الحسابي للبعد المهني بـ (19.09) وإنحراف معياري (5.63) عند أعلى درجة (35) وأدنى درجة (7).

ومن خلال مخرجات المتوسط الحسابي للأبعاد تبين ترتيب الأبعاد التي تمثل الحاجات الإرشادية حسب درجة إلحاح الطلبة وكانت مراتبها كالتالي:

جاءت الحاجات الإرشادية التحصيلية في مقدمة الحاجات الإرشادية وتلتها الحاجات الإرشادية الإنفعالية ثم الجسمية، ثم الأسرية، ثم السلوكية، ثم المهنية فالإجتماعية على التوالي (الملحق 09).

• عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالفروق في الحاجات الإرشادية التي

بين تعزى لمتغير الجنس السن، والإقامة:

جدول (13) يوضح نتائج إختبار Wilks Lambda للفروق في الحاجات

الإرشادية

المتغيرات	قيمة F	قيمة Wilks	Sig	القرار
الجنس	1.660	1600	0.116	غير دالة
السن	3.732	3.736	0.000	دالة
الإقامة	1.765	1.765	0.092	غير دالة

من البيانات الموجودة في هذا الجدول نجد ان قيمة الإحتمال sig أكبر من مستوى الدلالة (0.05) عند كل من متغير الجنس والإقامة بقيم إحتماالية قدرت بـ (0.11) لمتغير الجنس، و (0.09) لمتغير الإقامة وبالتالي فإننا نقبل الفرض الصفري بأنه لا توجد فروق بين الطلبة تعزى لمتغير الجنس والإقامة، كما يوضح الجدول أن قيمة الإحتمال sig أقل من مستوى الدلالة (0.05) عند متغير السن بقيمة إحتماالية قدرت بـ (0.00) وبالتالي فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل بأنه توجد فروق بين الطلبة تعزى لمتغير السن (الملحق 10).

-ومن خلال النتائج التي سيوضحها تحليل التباين التالي (الجدول الموالي)

سيتم تحديد أي من الحاجات الإرشادية التي تتأثر بمتغير السن.

جدول (14) تحليل التباين لتأثير متغير السن على الحاجات الإرشادية

النسبة المئوية لحجم التأثير	حجم التأثير	القيمة الإحتمالية	قيمة F	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الحاجات الإرشادية	
2.6%	0.26	0.001	7.645	175.057	350.113	الجسمية	السن
2.1%	0.21	0.002	6.193	230.476	460.951	التحصيلية	
0.09%	0.009	0.073	2.633	73.285	146.571	الإنفعالية	
0.05%	0.005	0.218	1.530	61.517	123.035	الأسرية	
0.1%	0.010	0.062	2.801	56.565	113.130	الإجتماعية	
0.03%	0.003	0.472	0.753	19.788	39.576	السلوكية	
0.09%	0.009	0.065	2.749	83.771	167.541	المهنية	
						589	المجموع

يتضح من خلال الجدول (14) أن القيمة الإحتمالية قدرت بـ (0.001) وهي

اصغر من مستوى الدلالة (0.05) للحاجات الإرشادية الجسمية وقدر حجم

تأثير قدر بـ (0.26) وما يقابله (26%) بقيمة إحتمالية، وبلغت القيمة

الاحتمالية للحاجات الإرشادية التحصيلية بـ (0.002) وهي اصغر من مستوى

الدلالة (0.05)، وحجم تأثير بـ (0.21) ما يقابله (21%)، كما قدرت القيمة

الإحتمالية للحاجات الإنفعالية بـ (0.073) ودرجة تأثير قدرها (0.009)

ما يقابلها (0.9%)، في قدرت القيمة الإحتمالية للحاجات الاسرية بـ (0.218)

وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة تأثير (0.005)

مايقابلها(0.5%)، وقيمة إحتمالية للحاجات الإجتماعية بلغت(0.062) وحجم تأثير(0.010) مايعادله(10%)، في حين بلغت القيمة الإحتمالية للحاجات الإرشادية السلوكية (0.472) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وحجم تأثير (0.003) ما يقابله (0.03%)، وقدرت القيمة الحاجات المهنية بـ (0.065) وحجم تأثير بـ (0.009) مايقابله(0.9%).

ومن خلال مخرجات تحليل التباين لتأثير متغير السن على الحاجات الإرشادية تبين أن السن يؤثر بدرجة مرتفعة قدرت بـ (0.26) على الحاجات الجسمية، كما يؤثر بدرجة مرتفعة أيضا على الحاجات التحصيلية بدرجة قدرت بـ (0.21)، و جاء تأثير السن بدرجة متوسطة على الحاجات الإرشادية الإجتماعية قدرت بـ (0.010)، في حين أثر على باقي الحاجات الإرشادية بدرجة ضعيفة كانت كالتالي، (0.003) للحاجات الإرشادية السلوكية، (0.005) للحاجات الإرشادية الأسرية، و (0.009) لكل من الحاجات الإنفعالية والمهنية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالحاجات الإرشادية الأكثر إلحاحا:

من خلال النتائج المتوصل إليها تبين أن الحاجات الأكثر إلحاحا هي:

- الحاجات الإرشادية التحصيلية.
- الحاجات الإرشادية الإنفعالية.

- الحاجات الإرشادية الجسمية.
- الحاجات الإرشادية الاسرية.
- الحاجات الإرشادية السلوكية.
- الحاجات الإرشادية المهنية.
- الحاجات الإرشادية الإجتماعية.

وبذلك يمكننا القول على حسب ما أفرزته النتائج المتوصل إليها في هذه

الدراسة أن هناك تباين في الإلحاح على الحاجات الإرشادية لدى طلبة

الجامعة سنة أولى ليسانس.

لا يمكن تجاهل تاثير البيئة والأجواء التي تحيط بالموقف الذي جرت فيه

الدراسة واثرها على نفسية الطالب إذ يفسر الباحثون هذه النتيجة أن كون

الحاجة الإرشادية التحصيلية هي اولى مراتب حاجات الطالب الجامعي ترجع

إلى الظروف التي تم فيها إجراء الدراسة التي كانت في نهاية السداسي وهي

فترة إمتحانات

حيث توافقت هذه النتائج مع احمد محمد نوري وإياد محمد يحيى في

ترتيبها للحاجات الاولى والثانية، تحت عنوان "الحاجات الإرشادية النفسية

والاجتماعية والدراسية لطلبة جامعة موصل" والتي أظهرت ظهرت (9)

حاجات إرشادية حادة ستة منها دراسية واثنان نفسية لعينة دراسة قدرها

(422) طابا واستخدام إستبيان كان عدد فقراته (35) فقرة. (نوري ويحيى، 2008: 295-296).

كما توافقت نتائج الدراسة ايضا مع دراسة محمد احمد شاهين تحت عنوان " مشكلات الدارسين في جامعة القدس المفتوحة" في مرتبتها الأولى للحاجات الأكاديمية

(التحصيلية) على عينة قوامها (613) طالبا أخذت من خمس مناطق تعليمية لأداة دراسة تضمنت (46) فقرة. (شاهين، 2008: 1).

وتتفق أيضا نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من علي احمد البركات وناصر علي الحكمانى تحت عنوان " الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعات الخاصة العمانية" في مرتبتها الأولى والثانية للحاجات الإرشادية، التي تكونت عينتها من (410) طالبا، واستبيان بحث قدر بـ (35) فقرة، بحيث جاءت الحاجات الإرشادية الأكاديمية في المقدمة، تلتها على التوالي الحاجات النفسية، فالمهنية، فالاجتماعية. (البركات والحكماني، 2014: 81).

في حين أنها تعارضت مع دراسة فهد فرحان الرويلي تحت عنوان " درجة توافر الحاجات الإرشادية في الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية" على عينة دراسة قوامها (903) طالبا وطالبة، وقد جاء مجال الحاجات الاجتماعية في المرتبة الأولى، ثم مجال الحاجات الإرشادية المهنية في

المرتبة الثانية، وفي الرتبة الثالثة جاء مجال الحاجات الاكاديمية، بينما جاءت الحاجات الارشادية النفسية في المرتبة الرابعة. (فهد فرحان الرويلي، 2010: د.ص).

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية التالية:

توجد فروق في الحاجات الإرشادية بين الطلبة تعزى لمتغير الجنس، الإقامة، والسن.

دللت النتائج على عدم وجود فروق في الحاجات الإرشادية بين الجنسين والإقامة، في حين وجدت فروق تعزى لمتغير السن، وعلى حسب حد علم الباحثان قد يرجع ذلك إلى الوضع الذي آل إليه مجتمعنا اليوم من تغيرات لكلا الجنسين في عدة نواحي.

يفسر عدم وجود فروق بين الطلبة في الحاجات الإرشادية إلى الوضع الذي آل إليه مجتمعنا من تغيرات والمتطلبات وبحكم ما يعانيه من ضالة في الثقافة والتعليم الجامعي، كما يفسر ايضا بما يعيشونه في ظروف خاصة وصعبة من كافة النواحي التي تكون لديهم في مستوى عالي في الشعور بالخوف والقلق لقرب تخرجهم وتحملهم بالمسؤولية عن بقية المجتمعات الاخرى التي تنعم بالإستقرار.

في حين فسّر الباحثان وجود فروق تعزى لمتغير السن فإنه قد يرجع للحالة المدنية للطلبة (متزوج (ة)، أعزب (ة)، مطلق (ة))، و قد ترجع للعمل (يعمل (ة)، لا يعمل (ة))، كما انه قد يرجع ايضا للخبرات السابقة للطلاب الأكبر سنا، او الدارس في النظام الكلاسيكي سابقا.

وقد توافقت هذه النتائج دراسة الغماري والطائي تحت عنوان "الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة المختار في ضوء بعض المتغيرات التي اسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق بين الجنسين في الحاجات الإرشادية بقيمة إحتمال قدرت بـ(0.32) عند مستوى الدلالة (0.05). (الغامري والطائي، 2008: 11).

كما إتفقت مع دراسة الحكمانى والبركات 2014 تحت عنوان "الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعات الخاصة بسلطنة عمان" التي نصت نتائجها على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الحاجات تعزى لمتغير الجنس.

في حين تعارضت هذه الدراسة من نتائج دراسة شاهين التي أظهرت أن هناك فروقا دالة إحصائية بين الجنسين على عينة قوامها (613) طالب وطالبة، وكذا دراسة الطحان وابو عطية 2002 التي أظهرت نتائجها عن

وجود فروق دالة إحصائية في الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير الجنس إذ يعاني الذكور أكثر من الإناث. (شاهين، 2009: 8-1).

- في حين أسفرت النتائج أيضا عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الإقامة بقيمة احتمالية قدرت بـ (0.09) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي فهي غير دالة.

وقد تعارضت نتائج هذه الدراسة مع دراسة ريكارت 1999 التي قامت بدراسة مشكلات طلبة مؤتة/الجناح المدني وحاجته الإرشادية، كان قوامها (953) طالبا وطالبة من طلبة البرنامج الصباحي لدرجة البكالوريوس، التي كشفت نتائجها عن وجود أثر يعزى لمتغير الإقامة؛ ووافتها في ذلك دراسة سعادة والزامل وابو زيادة 2000 التي هدفت على تحديد المشكلات التي يعاني منها المغتربون في جامعة النجاح الجامعية في نتائجها التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية. (شاهين، 2008: 7-8).

- كما دلت النتائج أيضا على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير السن بقيمة احتمالية قدرت بـ (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05).

إذ توافقت مع دراسة شاهين التي جاءت نتائجها بوجود فروق ذات دلالة

إحصائية أكثر حدة لدى الطلبة الدارسين ضمن الفئة العمرية 30 سنة فما

أكثر مقارنة بزملائهم من الدارسين أصغر سناً. (شاهين، 2008: 1).

الخاتمة:

تعتبر الحاجات الإرشادية من المشكلات التي تواجه المنظومة الوزارية للتعليم العالي والبحث العلمي إذ تعد من اهم للمعوقات التي تنعكس آثارها على نفسية الطالب الجامعي الذي يعتبر المحور الأساسي، إذ يتأثر هذا الاخير بعدة مشكلات جسمية، إنفعالية، اكااديمية، إجتماعية وغيرها من المشكلات التي تولد للطالب حاجات ملحة لم تسفر عنها نتائج الدراسة الحالية لجامعة عبد الحميد بن باديس على غرار جامعات الدول العربية الأخرى في السنوات الماضية.

وإن عدم توافق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة لا يعني قلة او ندرة الحاجات الإرشادية لدى طلاب جامعة عبد الحميد بن باديس فقد ترجع نتائج الدراسة الحالية إلى الإطار الزمني او المكاني من حيث المدة أو الزمن للدراسة أو الظروف التي أحاطت بالجانب الميداني خاصة بإعتبار الدراسة جرت في فترة إمتحانات.

وإجمالاً فإن النتائج تشير إلى ضرورة إجراء مزيد من الدراسات المتعلقة بمجال الحاجات الإرشادية التي تواجه الطلبة بالجامعة من خلال التعرف على أنماط مشكلات اخرى

وفي الأخير نتمنى ان نكون قد وفقنا في الإحاطة بكل جوانب الدراسة، وأن تسهم في إثراء معلومات الطالب في كافة التخصصات.

التوصيات والإقتراحات:

انبثقت على ضوء الدراسة الحالية التوصيات والإقتراحات التالية:

- تفعيل لجنة للأرشاد النفسي والتربوي في الجامعات.
- إقامة ندوات إرشادية كلما دعت الحاجة.
- إقامة ملتقى حول الحاجات الإرشادية لدى الطالب الجامعي بجامعة عبد الحميد بن باديس وان يحضره اغلبية الطلبة.
- القيام بدورات إرشادية للمدرسين لتشكيل بعض المعلومات للتعامل مع الطلبة.
- إجراء دراسات حول الحاجات الإرشادية في ضوء متغيرات أخرى.
- توعية الأساتذة باهمية الحاجات الإرشادية لدى الطالب.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

أولاً- المعاجم والقواميس:

1 للبحازي مدحت عبد الرزاق(2012): معجم مصطلحات علم النفس، بيروت، دار الكتاب العلمية، بيروت، الطبعة الاولى.

2 رولان دورون وفرانسواز يارو (1997): ترجمة فؤاد شاهين موسوعة علم النفس، المجلد الاول A-e جزء الثاني، طبعة الاولى، منشورات عويات.

3 رولان دورون وفرانسواز يارو (1997): موسوعة علم النفس، (ترجمة فؤاد شاهين)، المجلد الاول، جزء الثاني، طبعة الاولى، منشورات عويات، 1997

المجلد الثاني f-p.

4 رولان دورون وفرانسواز يارو (1997): موسوعة علم النفس ، (ترجمة فؤاد شاهين)، جزء الثاني، طبعة الاولى، مجلد الثالث Q-Z، منشورات عويات.

ثانياً- الكتب:

1 أبو سعد احمد ، احمد عريبات (2009): نظريات الارشاد النفسي، (الطبعة الأولى) ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

2 أبو سعد احمد عبد اللطيف (2011): علم النفس الارشادي، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- 3 ابو سعد احمد(2011): دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية، الجزء الثالث، ط2، الاردن، دبيونو لتعليم التفكير.
- 4 بني يونس محمد محمود (2007): سيكولوجيا الدافعية والانفعالات ،ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان. الطبعة الاولى
- 5 التتل سعيد (1997): قواعد التدريس في الجامعة ،ط1، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- 6 ثنائ احمد غباري(2008): الدافعية: النظرية والتطبيق،ط1، عمان، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 7 جمال الليل محمد جعفر(2009): اساسيات في الإرشاد النفسي، ط1، جدة، مكة المكرمة، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.
- 8 حامد عبد السلام زهران(1995): علم النفس النمو والطفولة ، ط5، القاهرة، عالم الكتاب.
- 9 حامد عبد السلام (2001): علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، ط5، للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة.
- 10 -خليل عبد الرحمان المعاينة (2007): علم النفس الاجتماعي ، ط2، الاردن، دار الفكر.

- 11 -رشيد حميد العبودي (2003): **التعلم والصحة النفسية** ، الجزائر، دار الهدى.
- 12 -زهرا ن حامد عبد السلام (2002): **دراسات سابقة في الصحة النفسية** ، ط1، القاهرة، عالم الكتب.
- 13 -سهير كامل، احمد شحاتة سليمان محمد (2002)، **مبادئ الارشاد النفسي**، ط1، عمان، الاردن، دار الفكر.
- 14 -الشرقاوي مصطفى خليل (2004): **علم الصحة النفسي** ، بيروت، دار النهضة العربية.
- 15 -الصامدي حميد(2009): **أساسيات الارشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق**، ط1، عمان، داريافا العلمية للنشر والتوزيع.
- 16 -صبري بردان علي الحياتي (2011): **الصحة النفسية والعلاج النفسي الاسلامي**، ط1، عمان، دار الصفاء.
- 17 -الصغير احمد حسين(2005): **التعليم الجامعي في الوطن العربي** ، ط1، القاهرة، عالم الكتب للنشر.
- 18 -العاسمي رياض نايل (2012): **المبادئ العامة لعلم النفس الارشادي** ، ط1، عمان، دار الشروق.

- 19 - عاهد حسين الصدفي. (د.ت): دقات على الباب العتيق(مقالات إجتماعية)، دار يافا العلمية للنشر.
- 20 -العبادي هاشم فوزين (2008): ادارة التعليم الجامعي مفهوم حديث في الفكر الاداري المعاصر، الاردن، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع
- 21 -علي عبد ربه حسين اسماعيل(2007): البناء التنظيمي للأقسام العلمية الجامعية، الأزاريطة، دار الجامعة الجديدة.
- 22 -عواطف ابو علاء(د.س): التربية السياسية للشباب ودور التربية الرياضية، القاهرة، دار النهضة للطباعة.
- 23 -فضيل دليو، ميلود سفاري(2006): المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة، ط 1، الجزائر،قسنطينة مخبر التطبيقات النفسية والتربوية، جامعة منتوري.
- 24 -لوكيا الهاشمي (2006): السلوك التنظيمي ، جزء الثاني، عين ميلة (الجزائر)، دار الهدى للطباعة والنشر.
- 25 -محمد بوعشة(2000): ازمة التعليم الجامعي العالي في الجزائروالعالم العربي، ط1، بيروت، دار الجبل.
- 26 -محمد عودة الريماوي (2004): علم النفس العام ، ط 1، الاردن ، دار المسيرة.

27 -مريم السليم (2002): علم النفس النمو ، بيروت (لبنان)، دار النهضة

العربية

28 -ملحم سامي محمد(2009): اساسيات علم النفس، ط1، عمان، دار الفكر

للنشر والتوزيع.

29 -منسي حسن ، منسي ايمان (2014)، التوجيه والارشاد النفسي ونظرياته ،

ط1، الاردن، دار الكندي.

30 -نورهان منير حسن (2008): القيم الاجتماعية والشباب ، الاسكندرية،

المكتب الجامعي الحديث.

31 -وفاء محمد البرادعين(2002): دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري ،

ط1، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

ثالثا - المجلات:

1 للبركات علي احمد، الحكمانى ناصر(2014): الحاجات الارشادية لدى طلبة

الجامعات الخاصة بسلطنة عمان ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم

النفس، المجلد (12)، العدد (03).

2 ثوري احمد محمد، يحيى اياذ محمد(2008): الحاجات الارشادية (نفسية-

اجتماعية-دراسية) لدى طلبة جامعة الموصل ، مجلة التربية والعلم، المجلد

(15)، العدد (3).

رابعاً- الرسائل والابحاث العلمية:

1-ايمن يوسف (2008/2007): تطور التعليم العالي الاصلاح والافاق

السياسية، . رسالة ماجستير منشورة في علم الاجتماع السياسي ، جامعة بن يوسف بن خدة . الجزائر،

2 يسمينة خدنة(2008/2007): واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة

الجزائرية، رسالة ماجستير منشورة، بجامعة منتوري قسنطينة،الجزائر،

bu.umc.edu.dz/theses/sociologie/AKHA2594.pdf

3 قاسمي ناصر (1992/1991): دراسة سوسيولوجية لعينة من حاملي

شهادة الليسانس رسالة لنيل، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر.

4 فهد فرحان الرويلي(2010): الحاجات الارشادية لطلاب الكليات التقنية في

المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة مؤتة،

5 تسيكوك قويدر (2008): الجامعة والمحيط الاجتماعي والإقتصادي دراسة

سوسيولوجية، رسالة دكتوراه غير منشورة، مستغانم.

6-حساني اسماعيل (2014)، استخراج الخصائص السيكمترية لمقياس

معايير جودة المعلم على عينة من المعلمين ، رسالة ماجستير منشورة ،

بولاية الوادي، الجزائر.

elibrary.mediu.edu.my/books/2014/MEDIU4680.pdf

biblio.univ-alger.dz/xtf/data/pdf/895/AIMEN_YOUCEF.pdf

خامساً- مراجع من الأنترنت:

1 صالح الغماري، ايمن الطائي(2008): الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة

المختار في ضوء بعض المتغيرات

www.omu.edu.ly/articles/OMU%20Articles/pdf/Issue16/16-4.pdf

2 -وائل عبد ربه(1990): تعديل السلوك الانساني، يافا وائل،

<https://books.google.dz/books?isbn=9957407678>

3 -عاهد حسين الصدفي(ب.س): دقائق على الباب العتيق(مقالات إجتماعية)،

دار يافا العلمية للنشر والتوزيع،

<https://books.google.dz/books?isbn=9796500014166>

الملاحق

ملحق(01): مقياس "ابو سعد" (2009) للحاجات الإرشادية للطلبة في المرحلة الأساسية العليا والثانوية.

الرقم	الحاجة الإرشادية	اعاني بشدة	اعاني بدرجة بسيطة	لا اعاني
المجال الجسمي				
01	اتعب بسرعة			
02	اعاني من مشكلة الابصار			
03	كثيرا ما اعاني من الصداع			
04	اعاني من فقدان الشهية			
05	تتقضي المهارات في الالعب الرياضية			
06	لا اتناول الغذاء الصحي المناسب			
07	تقلقتني التغيرات الجسمية التي تظهر علي			
08	لدي امراض مزمنة تؤثر علي			
09	لدي مشاكل في النطق			
المجال التحصيلي				
10	لا اعرف كيف ادرس			
11	كثيرا ما اعاني من الملل داخل الصف			
12	لا افهم ما اقرا بسهولة			
13	اشعر بعدم الرغبة في الدراسة			
14	اعاني من تشتت انتباهي داخل الصف			
15	اخاف من الامتحانات			
16	انسى كل او بعض ما ادرسه			
17	لا احل واجباتي بطريقة منظمة			
18	اسعى للعث في الامتحانات			
19	اجد صعوبة في تنظيم وقتي للدراسة			
المجال الانفعالي				
20	اعاني من السرحان(احلام اليقظة)			
21	اشعر بالخوف دائما			
22	تتقضي الثقة بنفسني			
23	لا اعرف كيف اعبر عن نفسي بوضوح			
24	اشعر بالكآبة والحزن باستمرار			
25	يسيطر علي الخجل عندما اكون في جماعة			
26	يخدش احساسني بسهولة			
27	يضايقتني اني سريع الغضب			
28	ليس لدي معلومات كافية حول فترة المراهقة			
المجال الاسري				
29	اعاني من كثرة الخلافات الاسرية			
30	اعاني من تدخل والدي او احدهما في شؤونني الخاصة			
31	يقسو علي والدي بشكل مبالغ فيه			
32	اشعر بالحرمان من عطف الوالدين			
33	اعاني من عدم احترام والدي لرأيي			
34	لا استطيع ان اصارح والدي بمشاكلي			

			اعاني من عجز في تغطية مصروفي اليومي	35
			والدي او احدهما يفضل احد اخوتي	36
المجال الاجتماعي				
			لا اعرف كيف اتصرف مع الطلبة الذين يخطؤون بحقي	37
			لا اعرف كيف اتصرف مع الجنس الاخر بما يناسب عمري	38
			اعاني من صعوبة في ايجاد الاصدقاء	39
			اجد صعوبة في التعبير عن مشاعري للاخرين	40
			اجد صعوبة في توجيه الاسئلة للمعلم	41
			اعاني من ميل شديد للعزلة	42
			لا اعرف كيف اتصرف في المناسبات الاجتماعية	34
المجال السلوكي				
			انأخر في الحضور للمدرسة عادة	44
			اتغيب عن المدرسة بدون عذر مشروع	45
			انأخر في النوم بشكل معتاد	46
			ارغب في التخلص من المزاح الزائد مع زملائي	47
			اتلفظ بألفاظ غير مقبولة لمن يسيء الي	48
			ارغب في التخلص من عادة التدخين	49
			اشاهد التلفاز يوميا اربع ساعات فلكثر	50
			اقضي ساعتين فلكثر يوميا امام الكمبيوتر او الانترنت	51
			استخدم او اتحدث اكثر من ساعة يوميا الهاتف النقال	52
المجال المهني				
			لا يوجد لدي معلومات عن فرص الدراسة في المستقبل	53
			لا اعرف ماهي المهنة المناسبة لي	54
			لا اعرف كيف اتخذ قراراتي بشكل مناسب	55
			ليس لدي معلومات كافية عن اختيار الفرع الدراسي في العاشر	56
			لا اعرف ميولي واهتماماتي	57
			لا اعرف قدراتي المناسبة للمهن	58
			لا استطيع تحليل المهنة التي افكر فيها (مزايها، عيوبها)	59
			لا امتلك مهارات حل المشكلات المناسبة لي	60

الملحق (02): استثمارة صدق المحكمين

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

استثمارة صدق المحكمين

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية.

قسم علم النفس

تخصص: ارشاد، توجيه وتقويم.

في اطار تحضير مذكرة لنيل شهادة ماستر علم النفس إرشاد، توجيه وتقويم

ارتأينا ان تنصب دراستنا حول الحاجات الارشادية لطلاب الجامعة، ولهذا اردنا

معرفة الحاجات الجسمية، التحصيلية، الانفعالية، الاسرية، الاجتماعية،

السلوكية، والمهنية لتلاميذ السنة اولى ليسانس في ذلك قصد امكانية الكشف عن

الحاجات الارشادية لدى الطلبة والتي لم تحظ بنصيب وافر من الدراسات

الجزائرية.

نضع بين يديك هذا الاستبيان الذي يحتوي (57) فقرة تدل على الحاجات

الإرشادية وخمسة بدائل: دائما غالبا، أحيانا، نادرا، ابدا والتي تتدرج تحت (07)

ابعاد: جسمي، تحصيلي، انفعالي، اسري، اجتماعي، سلوكي، مهني ، تحت

البدائل: دائمان غالبا، احيانا، نادرا، أبدا؛ نظرا لما تتمتعون به من خبرة وكفاءة،

نرجو من سيادتكم تقويم هذه الأداة و تعديلها و ذلك بوضع علامة (X) في

الخانة المناسبة مع تقديم البديل ان امكن و تقبلوا مني الشكر و التقدي.

الرقم	الحاجة الارشادية	تقيس اقل من %50	تقيس ما بين %50- %75	تقيس اكثر من %75	البديل
	المجال الجسمي				
01	اتعب بسرعة				
02	اعاني من مشكلة الابصار				
03	كثيرا ما اعاني من الصداع				
04	اعاني من فقدان الشهية				
05	تتقصني المهارات في الالعاب الرياضية				
06	لا اتناول الغذاء الصحي المناسب				
07	لست راضيا بمظهر جسمي				
08	لدي امراض مزمنة تؤثر علي				
09	لدي مشاكل في النطق				
	المجال التحصيلي				
10	اعاني من انخفاض في مستوي الراسي				
11	كثيرا ما اعاني من الملل و تشتت انتباهي داخل الصف				
12	اجد صعوبة في فهم المواد الدراسية او بعضها				
13	اشعر بعدم الرغبة في الدراسة				
14	لا ارغب في دراسة تخصصي الحالي				
15	اخاف من الامتحانات				
16	انسى كل او بعض ما ادرسه				
17	اشكو من تزامم الحصص الدراسية اليومية				
18	اسعى للغش في الامتحانات				
19	اجد صعوبة في تنظيم وقتي للدراسة				
	المجال الانفعالي				
20	اعاني من السرحان(احلام اليقظة)				
21	اشعر بالخوف من المستقبل				
22	تتقصني الثقة بنفسي				
23	لا اعرف كيف اعبر عن نفسي بوضوح				
24	اشعر بالكآبة والحزن باستمرار				

				يسيطر علي الخجل عندما اكون في جماعة	25
				يخدش احساسني بسهولة	26
				لا اتمكن من ضبط انفعالاتي	27
				المجال الاسري	..
				اعاني من كثرة الخلافات الاسرية	28
				اعاني من تدخل والدي او احدهما في شؤني الخاصة	29
				يقسو علي والدي بشكل مبالغ فيه	30
				اشعر بالحرمان من عطف الوالدين	31
				اعاني من عدم احترام والدي لرأيي	32
				لا استطيع ان اصارح والدي بمشاكلي	33
				اعاني من عجز في تغطية مصروفي اليومي	34
				والدي او احدهما يفضل احد اخوتي	35
				المجال الاجتماعي	..
				لا اعرف كيف اتصرف مع الطلبة الذين يخطؤون بحقي	36
				لا اعرف كيف اتصرف مع الجنس الاخر بما يناسب عمري	37
				اعاني من صعوبة في ايجاد الاصدقاء	38
				اجد صعوبة في التعبير عن مشاعري للآخرين	39
				اعاني من قلة النشاطات الاجتماعية	40
				اعاني من ميل شديد للعزلة	41
				لا اعرف كيف اتصرف في المناسبات الاجتماعية	42
				المجال السلوكي	..
				اتأخر في الحضور للجامعة عادة	43
				اتغيب عن الجامعة بدون عذر مشروع	44
				اتأخر في النوم بشكل معتاد	45
				ارغب في التخلص من المزاج الزائد مع زملائي	46
				اتلفظ بألفاظ غير مقبولة لمن يسيء الي	47
				ارغب في التخلص من عادة التدخين	48

				اقضي معظم وقتي على شبكات التواصل الاجتماعية (هاتف نقال، فيسبوك، واتسب، تويتر....الخ)	49
	المجال المهني				.
				لا يوجد لدي معلومات عن فرص الدراسة في المستقبل	50
				لا اعرف ماهي المهنة المناسبة لي	51
				لا اعرف كيف اتخذ قراراتي بشكل مناسب	52
				ليس لدي معلومات كافية عن اختيار الفرع الدراسي القادم	53
				لا اعرف ميولي واهتماماتي	54
				لا اعرف قدراتي المناسبة للمهن	55
				لا استطيع تحليل المهنة التي افكر فيها (مزايها، عيوبها)	56
				لا امتلك مهارات حل المشكلات المناسبة لي	57

الملحق (03): الإستمبيان النهائي للحاجات الإرشادية

وزارة التعليم العلي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

استبيان الحاجات الارشادية

السلام عليكم.....

اخي الطالب اختي الطالبة

في اطار تحضير لنيل شهادة ماستر "علم النفس إرشاد توجيه وتقويم" وانطلاقا من اختلاف حاجاتكم الإرشادية نضع بين يديك هذا الاستبيان الذي يضم بعض الاحتياجات التي تحتاج لعملية ارشاد والتي قد تكون تعاني من إحداها نود منكم الاجابة عنها بكل مصداقية وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة، وانوه لك اخي الطالب/اختي الطالبة ان تعبر عن العبارة التي تناسبك.

وشكرا

المعلومات الشخصية:

الكلية:

الجنس: ذكر انثى

السن: اقل من 20 ما بين 20 - 30 اكبر من 30

الإقامة: مع الاسرة الإقامة الجامعية

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
01	اتعب بسرعة					
02	اعاني من مشكلة الابصار					
03	كثيرا ما اعاني من الصداع					
04	اعاني من فقدان الشهية					
05	تنقصني المهارات في الالعاب الرياضية					
06	لا اتناول الغذاء الصحي المناسب					
07	لست راضيا بمظهر جسمي					
08	اعاني من امراض مزمنة تؤثر على جسمي					
09	طريقتي في الدراسة غير مناسبة					
10	كثيرا ما اعاني من الملل و تشتت انتباهي داخل الصف					
11	اجد صعوبة في فهم المواد الدراسية او بعضها					
12	اشعر بعدم الرغبة في الدراسة					
13	لا ارغب في دراسة تخصصي الحالي					
14	اخاف من الامتحانات					
15	انسى كل او بعض ما ادرسه					
16	اشكو من تزامم الحصص الدراسية اليومية					
17	اسعى للغش في الامتحانات					
18	اجد صعوبة في تنظيم وقتي للدراسة					
19	اعاني من السرحان(احلام اليقظة)					
20	اشعر بالخوف من المستقبل					
21	تنقصني الثقة بنفسي					
22	لا اعرف كيف اعبر عن نفسي بوضوح					
23	اشعر بالكآبة والحزن باستمرار					
24	يسيطر علي الخجل عندما اكون في جماعة					
25	تجرح مشاعري بسهولة					
26	لا اتمكن من ضبط انفعالاتي					
27	اعاني من كثرة الخلافات الاسرية					
28	اعاني من تدخل والدي او احدهما في شؤوني الخاصة					
29	يقسو علي والدي بشكل مبالغ فيه					
30	اشعر بالحرمان من عطف الوالدين					
31	لا يحترم رايي داخل الاسرة					
32	لا استطيع ان اصارح والدي بمشاكلي					
33	مصرفي لا يغطي احتياجاتي					
34	والدي او احدهما يفضلان احد اخوتي					
35	لا اعرف كيف اتصرف مع الطلبة الذين يخطؤون بحقي					
36	لا اعرف كيف اتصرف مع الجنس الاخر بما يناسب عمري					
37	اعاني من صعوبة في ايجاد الاصدقاء					
38	اجد صعوبة في التعبير عن مشاعري للآخرين					
39	اعاني من قلة النشاطات الاجتماعية					
40	اجد نفسي اميل للعزلة					
41	اتأخر عن المحاضرات					
42	اتغيب عن الجامعة بدون عذر مشروع					

					43	اتأخر في النوم بشكل معتاد
					44	ارغب في التخلص من المزاج الزائد مع زملائي
					45	اتلفظ بألفاظ غير مقبولة لمن يسيء الي
					46	اميل الى التدخين
					47	اقضي معظم وقتي على شبكات التواصل الاجتماعية (هاتف نقال، فيسبوك، واتسب، تويتر...الخ)
					48	لا يوجد لدي معلومات عن فرص الدراسة في المستقبل
					49	لا اعرف ماهي المهنة المناسبة لي
					50	لا اعرف كيف اتخذ قراراتي بشكل مناسب
					51	لا اعرف ميولي واهتماماتي
					52	لا اعرف ما يناسبني كمهنة مستقبلية.
					53	لا استطيع تحليل المهنة التي افكر فيها (مزاياها، عيوبها)
					54	لا امتلاك مهارات حل المشكلات المناسبة لي

الملحق (04): توزيع قبول أو رفض المحكمين لعبارات استبيان الحاجات الإرشادية.

الرقم	الحاجة الارشادية	تقيس اقل من 50%	تقيس -50% 75%	تقيس اكثر من 75%	النتيجة
الهدد الجسمي					
01	اتعب بسرعة	14.28%	00%	85.71%	✓
02	اعاني من مشكلة الابصار	00%	14.28%	85.71%	✓
03	كثيرا ما اعاني من الصداع	00%	14.28%	85.71%	✓
04	اعاني من فقدان الشهية	14.28%	14.28%	71.43%	✓
05	تنقصني المهارات في الالعاب الرياضية	14.28%	00%	85.71%	✓
06	لا اتناول الغذاء الصحي المناسب	00%	00%	100%	✓
07	لست راضيا بمظهر جسمي	00%	28.57%	71.43%	✓
08	لدي امراض مزمنة تؤثر علي	14.28%	00%	85.71%	✓
09	لدي مشاكل في النطق	57.14%	00%	42.86%	X
الهدد التحصيلي					
10	طريقتي في الدراسة غير مناسبة	28.57%	00%	71.43%	✓
11	كثيرا ما اعاني من الملل و تشتت انتباهي داخل الصف	00%	00%	100%	✓
12	اجد صعوبة في فهم المواد الدراسية او بعضها	00%	00%	100%	✓
13	اشعر بعدم الرغبة في الدراسة	00%	14.28%	85.71%	✓
14	لا ارغب في دراسة تخصصي الحالي	00%	14.28%	85.71%	✓
15	اخاف من الامتحانات	00%	00%	100%	✓
16	انسى كل او بعض ما ادرسه	14.28%	00%	100%	✓
17	اشكو من تراحم الحصص الدراسية اليومية	00%	28.57%	71.43%	✓
18	اسعى للغش في الامتحانات	14.28%	00%	85.71%	✓
19	اجد صعوبة في تنظيم وقتي للدراسة	00%	28.57%	71.43%	✓
الهدد الانفعالي					
20	اعاني من السرحان(احلام اليقظة)	00%	00%	100%	✓
21	اشعر بالخوف من المستقبل	00%	14.28%	85.71%	✓
22	تنقصني الثقة بنفسي	00%	00%	100%	✓
23	لا اعرف كيف اعبر عن نفسي بوضوح	00%	28.57%	71.43%	✓
24	اشعر بالكآبة والحزن باستمرار	00%	14.28%	85.71%	✓
25	يسيطر علي الخجل عندما اكون في جماعة	00%	28.75%	71.43%	✓
26	يخدش احساسني بسهولة	28.75%	00%	71.43%	✓
27	لا اتمكن من ضبط انفعالاتي	00%	00%	100%	✓
الهدد الاسري					
28	اعاني من كثرة الخلافات الاسرية	14.28%	14.28%	71.43%	✓
29	اعاني من تدخل والدي او احدهما في شؤوني الخاصة	00%	42.86%	57.14%	✓
30	يقسو علي والدي بشكل مبالغ فيه	28.57%	14.28%	57.14%	✓

✓	85.71%	14.28%	00%	اشعر بالحرمان من عطف الوالدين	31
✓	85.71%	14.28%	00%	اعاني من عدم احترام والدي لرأيي	32
✓	85.71%	14.28%	00%	لا استطيع ان اصارح والدي بمشاكلي	33
✓	71.43%	00%	28.57%	اعاني من عجز في تغطية مصروفي اليومي	34
✓	71.43%	14.28%	14.28%	والدي او احدهما يفضل احد اخوتي	35
الهدد الاجتماعي					
✓	85.71%	00%	14.28%	لا اعرف كيف اتصرف مع الطلبة الذين يخطؤون بحقي	36
✓	71.42%	28.57%	00%	لا اعرف كيف اتصرف مع الجنس الاخر بما يناسب عمري	37
✓	85.17%	00%	14.28%	اعاني من صعوبة في ايجاد الاصدقاء	38
✓	57.14%	14.28%	28.57%	اجد صعوبة في التعبير عن مشاعري للآخرين	39
✓	71.43%	14.28%	14.28%	اعاني من قلة النشاطات الاجتماعية	40
✓	100%	00%	00%	اعاني من ميل شديد للعزلة	41
X	14.28%	14.28%	71.43%	لا اعرف كيف اتصرف في المناسبات الاجتماعية	42
الهدد السلوكي					
✓	71.43%	14.48%	14.28%	التأخر في الحضور للجامعة عادة	43
✓	100%	00%	00%	اتغيب عن الجامعة بدون عذر مشروع	44
✓	100%	00%	00%	التأخر في النوم بشكل معتاد	45
✓	85.71%	14.28%	14.28%	ارغب في التخلص من المزاج الزائد مع زملائي	46
✓	100%	00%	00%	اتلفظ بألفاظ غير مقبولة لمن يسيء الي	47
✓	100%	00%	00%	ارغب في التخلص من عادة التدخين	48
✓	85.71%	14.28%	00%	اقضي معظم وقتي على شبكات التواصل الاجتماعية (هاتف نقال، فيسبوك، واتسب، تويتر... الخ)	49
المجال المهني					
✓	57.14%	14.28%	28.75%	لا يوجد لدي معلومات عن فرص الدراسة في المستقبل	50
✓	85.71%	14.28%	00%	لا اعرف ماهي المهنة المناسبة لي	51
✓	71.43%	14.28%	14.28%	لا اعرف كيف اتخذ قراراتي بشكل مناسب	52
X	42.86%	00%	57.14%	ليس لدي معلومات كافية عن اختيار الفرع الدراسي القادم	53
✓	71.43%	14.28%	14.28%	لا اعرف ميولي واهتماماتي	54
✓	85.71%	00%	14.28%	لا اعرف قدراتي المناسبة للمهن	55
✓	85.71%	00%	14.28%	لا استطيع تحليل المهنة التي افكر فيها (مزاياها، عيوبها)	56
✓	85.71%	14.28%	00%	لا امتلك مهارات حل المشكلات المناسبة لي	57

الملحق (05) مخرجات معامل ارتباط بيرسون لصدق الإتساق الداخلي بين

الابعاد والدرجة الكلية لأبعاد الدراسة

		Correlations							
		الكلية_الد	الجسمي_ال	التحصيلي_ال	الانفعالي_ال	الاسري_ال	الاجتماعي_ال	السلوكي_ال	المهني_ال
الكلية_الد	pearson rrelation	1	514**	816**	759**	712**	745**	595**	22**
	(2-tailed)		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	90	90	90	90	90	90	90	90
الجسمي_ال	pearson rrelation	514**	1	331**	327**	289**	279**	271**	167
	(2-tailed)	,000		,001	,002	,006	,008	,010	,115
	N	90	90	90	90	90	90	90	90
التحصيلي_ال	pearson rrelation	816**	331**	1	529**	413**	467**	576**	73**
	(2-tailed)	,000	,001		,000	,000	,000	,000	,000
	N	90	90	90	90	90	90	90	90
الانفعالي_ال	pearson rrelation	759**	327**	529**	1	512**	596**	264*	62**
	(2-tailed)	,000	,002	,000		,000	,000	,012	,000
	N	90	90	90	90	90	90	90	90
الاسري_ال	pearson rrelation	712**	289**	413**	512**	1	567**	327**	79**
	(2-tailed)	,000	,006	,000	,000		,000	,002	,008
	N	90	90	90	90	90	90	90	90
الاجتماعي_ال	pearson rrelation	745**	279**	467**	596**	567**	1	252*	13**
	(2-tailed)	,000	,008	,000	,000	,000		,017	,000
	N	90	90	90	90	90	90	90	90
السلوكي_ال	pearson rrelation	595**	271**	576**	264*	327**	252*	1	190
	(2-tailed)	,000	,010	,000	,012	,002	,017		,073
	N	90	90	90	90	90	90	90	90
المهني_ال	pearson rrelation	622**	167	473**	362**	279**	413**	190	1
	(2-tailed)	,000	,115	,000	,000	,008	,000	,073	
	N	90	90	90	90	90	90	90	90

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الملحق (06) قيمة معامل ثبات الفا كرونباخ بين الفقرات لأداة الدراسة

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
,908	54

الملحق (07) قيمة معامل ثبات الفا كرونباخ بين الابعاد والدرجة الكلية لأداة الدراسة

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
,770	8

الملحق (08) قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية لأداة الدراسة

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,834
		N of Items	27 ^a
	Part 2	Value	,850
		N of Items	27 ^b
	Total N of Items		54
Correlation Between Forms			,735
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,847
	Unequal Length		,847
Guttman Split-Half Coefficient			,845

a. The items are: 1ف, 2ف, 3ف, 4ف, 5ف, 6ف, 7ف, 8ف, 9ف, 10ف, 11ف, 12ف, 13ف, 14ف, 15فف, 16ف, 17ف, 18ف, 19ف, 20ف, 21ف, 22ف, 23ف, 24ف, 25ف, 26ف, 27ف.

b. The items are: 28ف, 29ف, 30ف, 31ف, 32ف, 33ف, 34ف, 35ف, 36ف, 37ف, 38ف, 39ف, 40ف, 41ف, 42ف, 43ف, 44ف, 45ف, 46ف, 47ف, 48ف, 49ف, 50ف, 51ف, 52ف, 53ف, 54ف.

